البحث الثاني :

أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM التعليمى في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعـــداد :

د / رضا محمد توفيق محمد على

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية جامعة بنها

obeikandl.com

obeikandl.com

" أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM التعليمى في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية "

د / رضا محمد توفيق محمد على

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM التعليمى فى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية ،ولقد أجريت الدراسة على عينة طلاب الصف الثالث الثانوى بمدرسة بنها الثانوية – محافظة القليوبية ، ولقد قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة حيث تكونت كل مجموعة من (٢٥) طالبا، وقد طبقت أدوات الدراسة قبليا على المجموعتين وأوضحت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا ، وبعد استخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM على المجموعة التجريبية من أجل تنمية مهارات الخريطة العقلية المقترحة ،قد طبقت أدوات الدراسة بعديا وهى اختبار فى مهارات الفهم التاريخى وبطاقة ملاحظة فى مهارات تناول العلاقات واختبار فى مهارات اتخاذ القرار، واسفرت نتائج التطبيق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح الأولى فى تنمية كل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار كما أظهرت النتائج عن وجود معامل ارتباط للتطبيق البعدى للمجموعة التجريبية لكل أدوات الدراسة، مما أكد هذا على وجود التجانس بين كل من مراحل الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM وبين مراحل مهارات الخريطة العقلية المقترحة للفهم التاريخة وتناول العلاقات واتخاذ القرار، مما توصى الدراسة إلى تطبيق هذ الاستراتيجية التعليمية ومهارات الخريطة العقلية المصاحبة لها على صفوف دراسية أخرى فى تدريس كل من مادة التاريخ بصفة خاصة والدراسات الاجتماعية بصفة عامة.

THE EFFECT OF A STRATEGY BASED ON SWOM INSTRUCTIONAL MODEL IN HISTORY EDUCATION ON DEVELOPING THE MENTAL MAPPING SKILLS OF HISTORICAL UNDERSTANDING, RELATIONSHIPS MANIPULATION, AND DECISION TAKING AMONG THE SECONDARY STAGE STUDENTS

DR. REDA MOHAMMAD TAWFIQ MOHAMMAD

ABSTRACT

The present study aimed at investigating the effect of a strategy based on SWOM instructional model in history education on developing the mental mapping skills of historical understanding, relationships manipulation, and decision taking among the secondary stage students. The sample consisted of 50 students, 25 for the control group and 25 for the experimental one, drawn from Benha Secondary School for Boys, Benha, Qalubiya. The study tools were a historical understanding test, observation checklist in relationships manipulation, and a test in decision taking skills. They were administered as a pre-application and a post-application. The study findings revealed that there were statistically significant differences between the scores means of

the experimental group and those of the control group, in favour of the former, in developing the historical understanding skills, relationships manipulation, and decision taking skills. The study also revealed that there was a correlation of the post-application of the study tools on the experimental group. This assures that there was a homogeneity between all the SWOM-based suggested strategy and the stages of suggested mental mapping skills of historical understanding, relationships manipulation, and decision taking. The present study recommended the application of the suggested strategy and the accompanied mental mapping skills in different grades in teaching history in particular and teaching social studies in general.

- **مقدمة الدراسة** :

تبرز مكانة أهمية مادة التاريخ عن بقية المواد الدراسية الاخري في أنها تحاول تحقيق أهداف التربية وإكساب مهارات التفكير من أجل إدراك طبيعة العلاقة بين السبب والنتيجة من خلال أعمال التحليل المنطقي فى مجموع الاحداث التاريخيةعلى مختلف تتابع نطاقاتها الزمنية والتوصل إلى إمكانية إصدار أو اتخاذ القرارات الصائبة فى سياق عام من التفاهم والتعايش الايجابي مع الواقع فيإطار المهارات والقيم التى يؤمن بها المجتمع (walsh2005p 45-46) وذلك على أعتبار أن خبرات الفرد وممارساتة جزء لايتجزأ من الخبرة الانسانية

ومع أهمية تدريس التاريخ مازال الاهتمام يدور حول إثارة تساؤلات تهتم بالعوامل الخارجية المؤثرة على شخصية المتعلم في وضوح تعابيرة وحماسته فى استدعاء جوانب التعلم دون التركيز الحقيقي في رؤية العملية التعليمية نحو مايجرى في ذهن المتعلم من أساليب تفكير، تعزز الإدراك المعرفى لديه وتجعل تعلمه ذا معني قائم علي التعلم الشامل الذى يسعى إلي اكتساب وتنمية المهارات العقلية وعاداتها والعلاقات الاجتماعية ومهارات تناولها والممارسات السلوكية الايجابية وآثار نتائج قرارتها على مناحي المواقف الحياتية.

ومع أنه يبدو منطقيا تناول الأحداث التاريخية فى ترتيب خطى تتابعى إلا أنه يجافى طبيعة عمل المخ فى التعلم لأنه يتطور فكريا عن طريق انتقاء أفضل الاختيارات المتاحة أمامه في ظل وجود بيئة نموذجية تعتمد على مبدأ الانتخاب لا على تعميم التلقين (جينسن إيريك، ٢٠٠٧،ص٧،٨) مما أفقد المادة التاريخية حيويتها واقتصار دورها على اجتياز الاختبار عن طريق الاستظهار(فتحى،١٩٨٧ ، حزين١٩٨٩، على١٩٩٧، السمادوني٢٠٠٧)٠ دون معرفة المتعلمين سببا واحدا يجعلهم يدرسون تلك المادة، كما أنهم لايدركون أهميتها فى حياتهم (اللقاني،١٩٩٠،ص١٩).

مما كانت الحاجة إلىإعادة بناء مختلف للفصل الدراسي يراعى فيه مبادئ وخصائص ومهارات ، تؤكد على صياغة إطار عمل من أجل فهم دينامية التعلم والتدريس فى سياق ذي معني، يؤدي إلي حصول المتعلم على مستوي أعلى من الادراك تجاه المعرفة وتطوير مهارات تفكير تعينه على مواجهة المشكلات التى تواجهه في حياته اليومية وذلك من خلال تدريبه على عملية

اتخاذ القرار اثناء تدريس القضايا التاريخية، والمواقف الحياتية وقد أكد كل من إمام حميدة واللقاني وإلفيزتيرك على ضرورة تدريب المتعلمين على مهارات صنع القرار من أجل تحسين ادائهم وعاداتهم الدراسية (حميدة ١٩٨٦، اللقاني ١٩٩٣ alfizatrick2001).

فضلا إلى توفير البيئة الصفية التفاعلية الايجابية النشطة من خلال تصميم اجراءات تعليمية متنوعة متكاملة تتيح توليد فرص تعلم مقصودة تسهم فى تنمية مهارات تناول العلاقات الاجتماعية مع الذات والآخر والتى يمكن استخلاصها من القيم المتضمنة فى جوانب محتوي القضايا التاريخية فى منهج التاريخ، وكذلك من اجراءات طرائق التدريس والأنشطة التعليمية المناسبة، مما قد يحقق هذا تقدير أعلي تجاه الذات، خاصة إذا صاحب هذا إرتفاع فى مستوي مهارات الفهم تجاه المعرفة التاريخية لدى المتعلم.

وماقد يساعد على تحقيق التعليم ذي المغزي فى تدريس التاريخ الذي يرنو إلى استكشاف المعني وتكوينه واستخدامه فى نواحي المهارات العقلية والاجتماعية والسلوكية النموذج الأمثل الشامل للمدرسة الذى يعرف بنموذج سوام التعليمي حيث يقدم تطويرا عمليا في بناء العقل والذات وكل مايشمل جوانب الشخصية لدى المتعلم، فاللنموذج اسس وقواعد واجراءات يمكن صياغتها وفق استراتيجيات وأدوات وتقنيات واضحة وعملية، يمكن من خلالها استنباط مراحل استراتيجية تعلمية يمكن صياغتها إجرائيا من أجل إيجاد بيئة تعليمية ناجحة قد تنجز اهداف الدراسة الحالية فى صورة متكاملة متمثلة فىخريطة عقلية متكاملة مقترحة قد تنمى كل من مهارات الفهم التاريخي وتناول العلاقات وإتخاذ القرار عند تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **مشكلةالدراسة** :

قد وجد قصور فى تحقيق التعلم ذو المعني عند تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية علي خلاف مايمكن ان تحققه الخلفية المعرفية التاريخية ووظائفها فى امكانية اكتساب وتنمية فهم معناها تاريخيا ويصاحب ذلك من تنمية مهارات تناول العلاقات واتخاذ القرار،ومايساعد على تحقيق ذلك أن المتعلم فىهذه المرحلة يصل النمو العقلي المعرفى إلي أكتماله والى المستوي المطلوب من النمو الاجتماعي والنفسي (عبد السلام،٢٠٠٥،ص٣٨٢- ٤٠٩).

ولمزيد من التأكيد على هذا القصور قد أجرى الباحث دراسة استطلاعية للتعرف على الواقع الحالى فى تدريس التاريخ فى الصف الثالث للمرحلةالثانوية ولقد تضمنت الاجراءات التالية:

- قام الباحث بملاحظة عدد من معلمى التاريخ عدد (٥) معلمين فى مدينة بنها محافظة القليوبية من أجل التعرف على الطرق التدريسية المستخدمة فى تدريس التاريخ ومدى أثرها فى تنمية مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار، وقد تبين وجود اتفاق نتائج الملاحظة مع الدراسات التي تؤكد على التمسك بالعوامل الخارجية المؤثرة على شخصية المتعلم دون العناية العقلية والسلوكية لدى المتعلم.

- أجريت بعض المقابلات مع بعض معلمى التاريخ عدد(٨) معلمين حيث دارت أسئلة الحوار والمناقشة حول أهمية مادة التاريخ ودورها فى إدراك حقيقة أبعاد القضايا المعاصرة قوميا وعالميا وممارسة مهارات اجتماعية من قبل المتعلمين أثناء تناول هذه القضايا تعليميا وكيفية صناعة واتخاذ القرار خلال مهارات تمارس خلال تطبيق مراحل مترابطة ينبغي التمكن منها أثناء هذا التعلم وقد اتضح وجود وعى بأهمية التاريخ من منطلق دراسة الماضى والتعرف علي إحداثياته التي تؤثر على تغييرنتائج الواقع دون ربط انعكاسات ذلك على الحاضر ومايمكن أن تكون عليه صورة استشراف المستقبل، مما اثر هذا القصور فى الفهم بالسلب علي تعلم كيفية اتخاذ القرار وكذلك فى تناول العلاقات لأن التدريس مغلق عن ممارسة مهارات عقلية واجتماعية يجب أن يتمتع بهاالمتعلمين بين بعضهم البعض .
- أجريت مناقشات وبعض الحوارات مع عدد من متعلمى المرحلة الثانوية (للصف الثالث الثانوى بنين وبنها) حول أهمية مادة التاريخ والفوائد التي اكتسبوها من جراء تعلمها ، وقد جاءت النتائج أن تدريس مادة التاريخ مملة وتعتمد على الحفظ والتذكر ولايوجد لها علاقة بوقائع أحداث الحاضر الذي يعيشونه وأنها لاتعلمهم مهارات حياتية يحتاجونها فى حياتهم اليومية من اجراء عمليات الحوار والتفاوض والإنصات والتحكم فى التهور والمثابرة والوعى بالذات أو التفاعل الناجح مع الآخرينوكذلك المتعلقة بمهارات اتخاذ القرار من تحديد الأهداف وتحديد البدائل واختيار أفضلها وحل المشكلة أو القضية عبر اتخاذ قرارصحيح.

مما سبق دعا الأمر إلى محاولة تقصي أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج سوام SWOM التعليمىفى تدريس التاريخ على تنمية مهارات الخريطة العقلية المقترحة للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرارلدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ماالمراحل الإجرائية للإستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM لتنمية مهارات الخريطة العقلية المقترحة للفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرارلدى طلاب المرحلة الثانوية ؟
- مامكونات الخريطة العقلية المقترحة المتضمنة مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار اللازمة تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ماأثرالاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM فى تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ماأثرالاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM في تنمية مهارات الخريطة العقلية لتناول العلاقات لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ماأثرالاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM فى تنمية مهارات الخريطة العقلية لاتخاذ القرار لدىطلاب المرحلة الثانوية؟

- **أهداف الدراسة** :

تتمثل أهداف الدراسة فى الجوانب التالية:

- إدراك طبيعة الأسس العلمية الشاملة التى يقوم عليها نموذج سوام SWOM التعليمى.
- وضع تصور عن المراحل الاساسية الشاملة للاستراتيجية التعليمية القائمة علىنموذج سوام SWOM من أجل تنمية مهارات الخريطة العقلية المتكاملة المقترحة للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار عند تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- طرح خريطة عقلية مقترحة تجمع كل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرارفى سياق من التكامل يتم تحققها فى كلية ديناميكية مترابطة متسلسلة فى مراحل متتابعة.
- إعداد قائمة مهارات الخريطة العقلية المقترحة الخاصة بكل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار.
- تقصي أثرالاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام فى تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار عند تدريس التاريخ لدي طلاب المرحلة الثانوية.

- **أهمية الدراسة** :

تظهر أهمية الدراسة فى الجوانب التالية:

- تقديم استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج سوام SWOMالتعليمى تتضمن مراحل تعليمية ذات متطلبات إجرائية لتنمية مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات وإتخاذ القرارعند تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- طرح خريطة عقلية مقترحة تتضمن كل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار فى سياق كلية ديناميكية مترابطة متسلسلة فى مراحل متكاملة التتابع.
- الإسهام فى تطوير مناهج التاريخ من خلال تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM من أجل تنمية مهارات الخريطة العقلية المقترحة للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار.
- توجيه معلمي التاريخ في المرحلة الثانوية إلى كيفية تطبيق الاجراءات التعليمية المصاحبة لكل مرحلة من مراحل الاستراتيجية التعليمية ومايوافقهاإجرائيا تطبيق مراحل الخريطة العقلية المتكاملة من خلال دليل المعلم .
- إبراز أهمية تدريس التاريخ لدى الطلاب في أنه يراعى تقديم خريطة عقلية متكاملة قد تسهم فى تنمية مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرارفى سياق من الكلية دون فصل بينها وذلك من خلال استراتيجية تعليمية قد تحقق مراحلها الاجرائية الهدف من هذه الخريطة العقلية المقترحة .
- تعليم الطلاب كيفية مواجهة وحل مشكلاتهم من خلال توظيف مهارات الخريطة العقليةالتى تراعي عمليات وعادات عقلية ضرورية في مواقف وقضايا الحياة اليومية.
- تزويد ميدان تدريس التاريخ فى المرحلة الثانوية بإستراتيجية تعليمية قائمة على نموذج سوام SWOM تسهم فى تحقيق مهارات الخريطة العقلية المقترحة التى تمثل أهمية فى أن يكون تعلم التاريخ ذى مغزى وظيفى.

- **فروض الدراسة** :

تسعى الدراسة الحالية اختبار صحة الفروض التالية:

- الفرض الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠،٠) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات الفهم التاريخى لصالح المجموعة التجريبية"
- الفرض الثانى " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠،٠) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات بطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية"
- الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١٠،٠) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية"
- الفرض الرابع " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدى فى كل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار"

- **حدود الدراسة** :

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الإلتزام بمراحل الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM وهى تتكون من المراحل التالية: الإعداد،الاستكشاف، البناء، المراجعة، التطبيق، المراجعة النهائية
- الإلتزام بالمهارات الواردة فى الخريطة العقلية المتكاملة والتى تتحدد فى المهارات التالية:
  - ✓ مهارات الفهم التاريخى: الملاحظة ،التذكر،التحليل ،المقارنة،التصنيف الترتيب ، التلخيص.
  - ✓ مهارات تناول العلاقات: فى مرحلة تحديد الأهداف وتتضمن كل من: الوعى بالمصادر المتاحة، الوضوح،التحكم بالتهور .التفكيربمرونة، المثابرة، التساؤل، الأصغاءالعمل بأقصى كفاءة، التخطيط الجيد وفى مرحلة البدائل الاحتمالية: التفكير التبادلى، التغذيةالراجعة وفى مرحلة أفضل البدائل: التفكير والتأمل،جودةالمنتج وفى مرحلة حل المشكلة: التطبيق.
  - ✓ مهارات اتخاذ القرار: تتضمن مراحل الخريطة العقلية المقترحة وهى مرحلة تحديد الأهداف ومرحلة البدائل الاحتمالية ومرحلة أفضل البدائل ومرحلة حل المشكلة فى اتخاذ قرار.
- تقتصر عينة الدراسة علي طلاب الصف الثالث الثانوي في مدرسة بنها الثانوية بمحافظة القليوبية.
- اختيار وحدة "مصر وقضايا العالم المعاصر" في منهج التاريخ في المرحلة الثانوية لمناسبة موضوعاتها في قياس اثر الاستراتيجية التعليمية في تنمية المهارات المستهدفة في الخريطة العقلية المتكاملة.
  - ✓ إعداد أختبار يقيس مهارات الفهم التاريخى.
  - ✓ إعدادبطاقةملاحظةتقيسمهاراتتناولالعلاقات .
  - ✓ إعداد اختبار مواقف يقيس مهارات أتخاذ القرار.

- **خطوات الدراسة** :

تسير اجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة التي تناولت نموذج سوام التعليمى SWOM ومهارات الفهم التاريخىوتناول العلاقات واتخاذ القرار.
- دراسة الأسس العلمية التي يقوم عليها نموذج سوام SWOM التعليمى من حيث طبيعته ومبادئة وخصائصة واستراتيجياتهِ.
- دراسة كل من مهارات الفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار من حيث طبيعتها والعلاقة المتكاملة بينها.
- وضع تصور مقترح عن المراحل الاساسية للاستراتيجية التعليمية القائمة علي نموذج سوام والتحقق من صدقها والتوصل إلي الصورة النهائية.
- وضع تصور مقترح عن الخريطة العقلية المتكاملة لمهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القراروالتحقق من صدقها والتوصل إلي الصورة النهائية
- إعداد دليل المعلم لبيان كيفية تطبيق مراحل الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM والتحقق من تنمية مهارات الخريطة العقلية المقترحة من خلال تدريس قضايا محتوي الوحدة الدراسية المختارة في منهج التاريخ.
- إعداد اختبار لقياس مستوي مهارات الفهم التاريخى والتأكد من صدقه وثباتهِ.
- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مستوي مهارات تناول العلاقات والتأكد من صدقها وثباتهِا.
- إعداد اختبار مواقف لقياس مستوي مهارات اتخاذ القرار والتأكد من صدقه وثباتهِ.
- تطبيق أدوات الدراسةِ في كل من خطوة ٨،٩،١٠ علي عينة الدراسة (الضابطة والتجريبية) تطبيقا قبليا .
- تدريس الوحدة الدراسية وفق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM التعليمى علي عينة المجموعة التجريبية.
- تطبيق ادوات الدراسة تطبيقاً بعدياً
- تسجيل النتائج وتفسيرها.
- التوصيات والمقترحات.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الأثر** :THE IMPACT OF

هو مقدار ثابت يضاف إلى أو يطرح من درجات المجموعة نتيجة لفعل مستوي معين من مستوي معين من مستويات المتغير المستقل ويقاس بالنسبة للمتوسط العام (علام،١٩٩٣،ص٣٣٦).

- **الاستراتيجية التعليمية** : EDUCATIONAL STRATEGY

هى خطة تنظيمية تتضمن مجموعة من المراحل الاساسية التي تتضمن اجراءات تعليمية متتابعة مترابطة متكاملة قائمة على نموذج سوام SWOMمن أجل تنمية مهارات الخريطة العقلية لفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار من خلال تدريس محتوي منهج التاريخ.

- **نموذج سوام** SWOM **التعليمي** :

خطة تنظيمية شاملة لإدارة جميع أجزاء النموذج فى سياق دمج مجموعة من المهارات والعمليات والعادات العقلية وبطريقة طبيعية في تدريس مختلف المواد الدراسية وفق استراتيجيات واجراءات واضحة وعملية.

- **مهارات الخريطة العقلية** :MENTAL MAPSKILLS

هى مجموعة المهارات المتكاملة التى تتضمن كل من الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار فى توزيع تتابعى منظم داخل كل مرحلة من مراحل اتخاذ القرارالتى تنتهى بحل القضية التاريخية عبر تبنى أفضل القرارات الصحيحة مع إتاحة المرونة فى إعادة المعالجة.

- **المهارة** :SKILL

الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الفرد حركيا واجتماعيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف (اللقاني، الجمل، ١٩٩٦،ص١٨٧).

- **مهارات الفهم التاريخي** : SKILLS OF HISTORICAL UNDERSTANDING

هي مجموعة من الاجراءات العقلية التى يمارسها المتعلم عند اتباع مراحل الخريطة العقلية فى دراسة مشكلات أو قضايا تاريخية من ملاحظة تغير الوقائع واستدعاء مايرتبط من روابط معرفية موضوعية وتفنيد جوانبها البنائية التاريخية من سياسية واقتصادية واجتماعية وعقد المقارنات بين الاسباب والنتائج فى سياق من التصنيف والترتيب الزمنى التسلسلى واختزال كل ماتم الوصول إليهمن إستيعابكامل فى تلخيصات تتمثل فى عبارات حاكمة أو قرارات صحيحة أوالتنبؤ بمخرجات متوقعة عن تلك القضايا التاريخية .

- **مهارات تناول العلاقات** : SKILLS EATING RELATIONS

هي مجموعة من الاجراءات الشخصية التى يمارسها المتعلم عند اتباع مراحل الخريطة العقلية فىدراسة مشكلات أو قضايا تاريخية من تناول علاقات ذاتية تتضمن كل من مهارة الوعى بالمصادر والتخطيط الجيد والتحكم فى التهور والتفكير بمرونة والمثابرة والاصغاء والعمل بأقصى كفاءة وكذلك تناول علاقات مع الاخرين والتعامل معهم بفاعلية من مهارات تتضمن التفكير التبادلى والتغذية الراجعة والتطبيق من أجل ايجاد أرضية مشتركة قائمة علي التفاهم فى سياق من التعاون والاحترام والحوار والتفاوض والاستماع الايجابي .

- **مهارات اتخاذ القرار** : DECISION-MAKING SKILLS :

هي مجموعة مراحل الخريطة العقلية التى تتضمنإجراءات ذهنية يمارسها المتعلم عند دراسة مشكلات أو قضايا تاريخية من أجل محاولة الوصول إلى حكم منطقي موضوعى تجاه هذه الدراسة مصاحبامع هذه الإجراءات مهارات الاستيعاب الكامل وتناول العلاقات التى تعينه على اختيار هذا الحكم المناسب من بين عدة بدائل عديدة.

- **الدراسات السابقة** :

- **أولا** : **دراسات قائمة على نموذج سوام** SWOM :

◄◄ هدفت دراسة عبد الكريم(٢٠٠٢) إلى تحديدأثر أستخدام نموذج سوام SWOM فى تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار من خلال الدمج المباشر فى

محتوي منهج اللغة العربية والتربية الإسلامية والعلوم فى الصف الخامس والسادس الابتدائي ، وقد أظهرت النتائج لصالح المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى تنمية مهارات التفكير الفعال واتخاذ القرار.

- واتجهت دراسة كيوان (٢٠٠٦) على استقصاء أثر برنامج تعليمى في تنمية مهارات التفكير وفق مبادئ الدمج فى نموذج سوام SWOMفى تدريس مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية فى قياس التحصيل ومستويات التفكير من المقارنة والمقابلة وتحديد العلاقة الجزء بالكل وعملية اتخاذ القرار.
- وإن أكدت دراسة العنزى (٢٠٠٧) على أثر برنامج تعليمي مستند على نموذج سوام SWOM فى تنمية مهارات اتخاذ القرار عند تدريس منهج العلوم للصف السادس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية فى كل من أسلوب اتخاذ القرار المتسرع والمتردد أما أسلوب المتروى لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وكذلك لم تظهر فروق احصائية ذات دلالة فى مستويات التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض علي أساليب اتخاذ القرار.
- أما دراسة لي (Lee,2009) اكدت على فاعلية برنامج إرشادي قائم على نموذج سوام SWOM في تنمية مهارات أتخاذ القرار التى تختص بتحديد المستقبل المهني لدي تلاميذ الصف التاسع والعاشر وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات الزيارات الميدانية والجلسات النقاشية والندوات .

- **تعليق علي المحور** :

- أكدت كل من دراسة (عبد الكريم ٢٠٠٢، كيوان ٢٠٠٦، العنزى ٢٠٠٧)علي فاعلية نموذج سوام فى تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار عند تدريس المنهج المدرسي من خلال استخدام أسلوب الدمج المباشر في المحتوي، أما دراسة (Lee2009) استخدمت استراتيجيات تعليمية من أجل تنمية مهارات اتخاذ القرار المهني.
- اقتصرت الدراسات السابقة في هذا المحور على قياس فعالية نموذج سوام فى محتوي مناهج اللغة العربية والتربية الاسلامية والعلوم دون وجود التأكيد على هذه الفاعلية على مواد دراسية أخري خاصة الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة.
- لم تتناول دراسة من الدراسات السابقة قياس فعالية نموذج سوام على طلاب المرحلة الثانوية التى تعد في مراحل النمو من أهم المستويات في اكتمال هذا النمو في الخصائص العقلية والنفسية والجسمية.
- ركزت الدراسات السابقة فى برامجها القائمة على نموذج سوام فى تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار ومستوى التحصيل دون الاهتمام بمتغيرات تابعة أخرى كالفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار.

- **ثانيا** : **دراسات تناولت الفهم التاريخى** :

- هدفت دراسة الجندى(٢٠٠٤) استقصاء أثر استراتيجية العصف الذهني فى تدريس التاريخ علي تنمية الفهم التاريخى والتفكير الابداعى وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية فى

ايجابية هذه الاستراتيجية وقدرتها على زيادة مستوي فهم التاريخ والتفكير الابداعي لدى طلاب الصف الاول الثانوي.

- أما دراسة الجزار،بدوى (٢٠٠٦) استخدمت استراتيجية التساؤل الذاتي فى تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخي ومهارات ماوراء المعرفة وقد أكدت النتائج على فعالية هذه الاستراتيجية لدى طلاب الصف الاول الاعدادي.
- واتجهت دراسة حسن (٢٠٠٧) إلى تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجيات ماوراء المعرفة من أجل تنمية الفهم والتفكير التاريخى وقد دلت النتائج علي فعالية هذه الاستراتيجيات عند استخدامها فى تدريس التاريخ فى تنمية الفهم والتفكير التاريخى.
- ولجأت دراسة يحيى (٢٠٠٨) إلى قياس فعالية مدخل القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية من أجل تنمية الفهم والتعاطف التاريخى ولقد اثبتت النتائج على ايجابية استخدام هذا المدخل لدى طلاب المرحلة الاعداديةفى تنمية الفهم والتعاطف التاريخى.
- واستخدمت دراسة رشوان(٢٠٠٩) مدخل مختلف فى تدريس التاريخ وهو التاريخ الشفوى من أجل تنمية الوعى التاريخى والتحصيل وقد بينت النتائج علي فعالية هذا المدخل فى تنمية هذين المتغيرين لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى.
- واستهدفت دراسة بيرجارد(Burgart 2009) قياس أثر استخدام الأفلام الوثائقية على تنميةالفهم التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد أكدت نتائج الاختبار على عينة الدراسة على تنمية الفهم التاريخى من مهارات إدراك طبيعة التسلسل الزمنى والربط العلاقة بين السبب والنتيجة وتقييم المصادر.
- أما دراسة طه(٢٠١١) قصدت بيان فعالية التدريس التبادلى فى تنمية الفهم التاريخى ومهارات ماوراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وقد أكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فى اختبار الفهم التاريخى ومقياس مهارات ماوراء المعرفة.
- وقامت دراسة سكوت روبرتز(scottl 2011) بتقييم جدوى استخدام استراتيجية التاريخ الافتراضى أو الغير رقمى فى تحسين المعرفة والفهم التاريخى عند تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية وأكدت النتائج على فاعلية الاستراتيجية.
- وقد توصلت دراسة ديا (Dia2012) إلى تنمية مهارات الفهم التاريخى من خلال تضمينها فى وحدة من الوحدات الدراسية لطلاب المرحلة الثانوية" الحرب الباردة"و باستخدام الاساليب التدريسية المناسبة مما دعت إلى أهمية تضمين هذه المهارات فى محتوىمناهج التاريخ وتدريب المعلمين على كيفية تنمية هذه المهارات.

- **تعليق علي المحور**:

- تنوعت الدراسات السابقة فى استخدام متغيرات مستقلة فى تنمية الفهم التاريخى حيث استخدام استراتيجية العصف الذهني في دراسة الجندي (٢٠٠٤) ، واستراتيجية التساؤل الذاتي في دراسة الجزار، بدوي(٢٠٠٦)،

واستراتيجيات ماوراء المعرفة في دراسة حسن(٢٠٠٧)، ومدخل القضايا والمشكلات في دراسة يحيي(٢٠٠٨) ومدخل التاريخ الشفوي في دراسة رشوان (٢٠٠٩) والتدريس التبادلى فى دراسة طه (٢٠١١) واستخدام استراتيجية التاريخ الافتراضى فى تدريس التاريخ فى دراسة سكوت روبرتز (scottl 2011) وتضمين مهارات الفهم التاريخى فى محتوى التاريخ فى دراسة ديا (Dia2012).

- تناولت دراسة رشوان(٢٠٠٩) استخدام مدخل التاريخ الشفوى في تنمية كل من الوعي التاريخى والتحصيل واللذان معا يتضمنان مهارات الفهم التاريخى من حيث التعرفعلي التفاصيل والأفكار الرئيسة وتسلسل الأحداث وعمل المقارنات والتعرف إلى العلاقة بين السبب والنتيجة وإلى غير هذا من المهارات.
- تنوعت الدراسات السابقة فى تنمية الفهم التاريخي لدى متعلمي المرحلة الاعدادية والثانوية التعليميةمما يؤكد هذا علي أهمية تنمية مهارات هذا الفهم في تلك المرحلتين وإن لايقلل هذا من ضرورة العناية بالمرحلة الابتدائية في وجود بنائية تراكمية تكاملية في ايجاد الفهم التاريخي لدي المتعلمين.

- **ثالثا : دراسات تناولت مهارات اتخاذ القراروتناول العلاقات :**

- قامت دراسة بليسك ، وبيرسون (Placek ،Pearson، 1998) ببناء برنامج تعليمى قائم على استخدام استراتيجيات اتخاذ القرار من أجل تحسين مهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السابع والعاشر وقد اثبتت النتائج عن وجود تطور في مستوي هذه المهارات وماساعد على ذلك وجود تطابق بين الاستراتيجيات المتضمنة فى البرنامج مع استراتيجيات اتخاذ القرار لدى التلاميذ.
- وهدفت دراسة هاريس، وهالسر ، وكوفلين (Harris ، Coughlin ،1999 Hasler) إلى تطوير المهارات الشخصية لدى التلاميذ من الصف الخامس إلىالصف الحادي عشر من خلال اتباع إجراءات خطوات اتخاذ القرار المتضمنة فى برنامج تعليمى وقد أظهرت النتائج إرتفاع مستوى إدراك معنى احترام المسئولية وتقديرها والتخاطب مع الأقران وكيفية العناية الذاتية.
- أما دراسة أحمد، عبد الكريم (٢٠٠٠) قصدت التعرف على أثر التدريس بنموذج اجتماعي وفق نظرية جون ديوي فى تنمية المهارات التعاونية واتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم وقد أكدت النتائج عن وجود فرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية التى درست من خلال هذا النموذج عن المجموعة الضابطة التى درست وفق الطريقة المعتادة.
- وعن دراسة عمران (٢٠٠٦) قد صممت برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الأخلاقية ومهارات اتخاذ القرار الأخلاقى المتصلة بمواقف الحياة اليومية وقياس أثره علي تلميذات المرحلة الإعدادية العامة والمهنية وقد كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا لصالح تلميذات الإعدادية العامة في القياس البعدي لإختبار المفاهيم الأخلاقية بينما لم يظهر هذا القياس البعدي لدى تلميذات الإعدادية المهنية وإن وجد فرق دال لصالح هاتين

المجموعتين التجريبيتين الاعدادية العامة والإعدادية المهنية في اختبار اتخاذ القرار مما يؤكد هذا على فعالية البرنامج فى تنمية مهارات اتخاذ القرار الأخلاقى أكثر منه فى تنمية المفاهيم الأخلاقية.

- قامت دراسةقويدر (٢٠٠٧) بتقصى ثلاث طرائق تدريس- الاستقصاء والتعلم التعاونى والمحاكاة- فى توظيف الاحداث الجارية لزيادة تحصيل تلاميذ الصف الثامن وكسبهم مهارات اتخاذ القرار فى مبحث التربية الوطنية والمدنية وكشفت النتائج إلىكسب مهارة اتخاذ القرار جاءت لصالح الطريقة الاستقصائية أكثر من الطريقتين الآخرتين.
- قامت دراسة الجلوى (٢٠٠٨) بتنمية معلومات طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية بدمياط بجغرافيا بيئتهم المحلية وإكسابهم بعض مهارات الخرائط ومهارات اتخاذ القرار نحو القضايا والمشكلات الجغرافية التى تواجهها محافظتهم وأسفرت النتائجباستخدام الموديولات التعليمية فاعلية البرنامج ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى وبين درجاتهم فى اختبار مهارات الخرائط واختبارمهارات اتخاذ القرارفى التطبيق البعدى.
- أما دراسة الزيادات،العدوان (٢٠٠٩) هدفت إلى استقصاء أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية الوطنية والدنية في الأردن ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية التى استخدمت طريقة العصف الذهنى.

- **تعليق علي المحور**:

- اعتمدت كل من دراسة بليسك ، وبيرسون (Pearson، ١٩٩٨، Placek)، دراسة هاريس، وهالسر ، وكوفلين (Coughlin، 1999، Hasler، Harris)، دراسة تغريد عمران (٢٠٠٦)،دراسة الجلوى(٢٠٠٨)على تصميم برامج تعليمية فى تنمية المهارات الاجتماعية وكذلك اتخاذ القرار وقد أثبتت هذه البرامج فعاليتها في تنمية هذه المهارات ، بينما دراسة أحمد، عبد الكريم (٢٠٠٠) استقصت أثر نموذج اجتماعي علي تنمية المهارات التعاونية واتخاذ القرار وقد اثبتت النتائج ايجابية هذ الأثر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذوى صعوبات التعلم عند تدريس مادة العلوم، أما دراسة كريمة عبد الغني (٢٠٠٠) قد أكدت علي فعالية النشاط التمثيلى في تنمية مهارة اتخاذ القرار، أما دراسة الزيادات والعدوان(٢٠٠٩) أكدت على أثر طريقة العصف الذهنىفى تنمية مهارة اتخاذ القرار.

- اختلفت النتائج حول قياس متغير التحصيل إذ أكدت دراسة عمران (٢٠٠٦) علىأن البرنامج المقترح لم يكن له فعالية ايجابية ذات دلالة بعد التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الأخلاقية لدي كل من تلميذات الإعدادية العامة والإعدادية المهنية عينة الدراسة التجريبية بينما دراسة أحمد، عبد الكريم (٢٠٠٠)، أظهرت وجود علاقة إيجابية بعد تطبيق الاختبار المعرفي بعديا علي المجموعة التجريبية فى زيادة مستوى التحصيل.

- **تعليق عام علي محاور الدراسات السابقة** :

- لاتوجد في الدراسات السابقة التي تناولت فعالية نموذج سوام SWOM أن أستفادت منه في طرح استراتيجية تعليمية قائمةعليه، قد يمكن من خلالها تنمية مهارات الخريطة العقلية المتكاملة المقترحة للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار عند تدريس منهج التاريخ في المرحلة الثانوية.
- اختلفت الدراسات السابقة التي تناولت قياس فعالية نموذج سوام SWOMفي أسلوب معالجة المتغيرات التابعة لها إذ تبنت كل من دراسة (عبد الكريم ٢٠٠٢ ، كيوان ٢٠٠٦، العنزى٢٠٠٧) أسلوب الدمج المباشر في محتوي المناهج المدرسية ، أما دراسة (Lee 2007) اختارت استخدام استراتيجيات تعليمية مستقاة من نموذج سوام ، أما الدراسة الحالية سوف تستفيد من هذا النموذج في بناء استراتيجية تعليمية مقترحة قد يمكن من خلالها تنمية مهارات الفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار في اطار كل متكامل عند تدريس القضايا المتضمنة في محتوي منهج التاريخ في المرحلة الثانوية.
- لاتوجد في الدراسات السابقة قياس أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج سوام SWOM في تنمية الفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرارعند تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية وهذا ماسوف تحاول أن تقوم به الدراسة الحالية من خلال الاستفادة من هذا النموذج في طرح هذه الاستراتيجية.
- تنوعت الدراسات السابقة في أساليب تنمية الفهم التاريخي إذ استخدمت استرايجيات تعليمية مباشرة كالعصف الذهنى فى دراسة الجندى(٢٠٠٤) واستخدمت استراتيجيات ماوراء المعرفة فى دراسة الجزار و بدوي(٢٠٠٦) ، ودراسة حسن (٢٠٠٧)استخدمت ماوراء المعرفة وفى دراسةيحيي (٢٠٠٨) القضايا والمشكلات وفى دراسة رشوان(٢٠٠٩) التاريخ الشفوىوقد اثبتت جميعها فعاليتها وأما الدراسة الحالية سوف تحاول تنمية مهارات الخريطة العقلية المقترحة من خلال الاستراتيجية االتعليمية القائمة علي نموذج سوام SWOM.
- تنوعت كذلك الدراسات السابقة في أساليب تنمية مهارات تناول العلاقات واتخاذ القرار إذ استخدمت برامج تعليمية مثل دراسة بليسك ، وبيرسون (Placek ،Pearson،1998) ، دراسة هاريس، وهالسر ، وكوفلين (1999 Hasler، Harris،Coughlin)، دراسة عمران (٢٠٠٦)واستخدمت دراسات نماذج تعليمية مثل دراسة أحمد، عبد الكريم (٢٠٠٠) وقد اثبتت جميعها فعاليتها، والدراسة الحالية سوف تسعى لتنمية هذه المهارات من خلال الاستراتيجية القائمة علي نموذج سوام SWOM والخريطة العقلية .
- لم تقدم الدراسات السابقة خريطة عقلية متكاملة المراحل ذات دينامية تفاعلية فى تنمية مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار سوف يتم محاولة إنجازها من خلال تطبيق الاستراتيجية القائمة على نموذج SWOM فى الدراسة الحالية.

- **الإطار النظري** :
- **أولا** : **نموذج سوام** SWOM **المصطلح-المهارات-المبادئ-العناصر**

مصطلح SWOM اختصار لعبارة school wide optimum model وتعنى النموذج الأمثل الشامل للمدرسة ،وقد تولد من نتائج البحوث في مجال المعرفة والتعليم ، ويعد المتعلم المحور الاساسى في هذا النموذج حيث تفاعله الايجابى مع الموقف التعليمى إلى مستوي استخدام المعرفة فى سياق ذي معنى في ما يتعلق بتنظيم المعلومات وتخزينها ومن ثم الاداء المتقن فى تطبيقها من خلال أسلوب الدمج فى محتوي المنهج المدرسي (روبرت ، باركس، ٢٠٠٥ ،ص ٥ – ٩).

ويتبع نموذج سوام SWOMفى تحقيق استخدام المعرفة فى سياق ذي معني بخريطة عقلية تنقسم إلى قسمين يمكن تناولهما على النحو التالي :(عبد الكريم ، ٢٠٠٤،ص٧٨) :

- **أولا** : **مهارات وعمليات العقل المعرفية وهى تصنف إلى عدة مهارات عامة يندرج تحتها مهارات أقل عمومية وهي**:
  - مهارات اكتساب المعرفة وتحقيق التكامل معها
  - مهارات توضيح الأفكار وتحسين الفهم
  - مهارات تعميق المعرفة وصقلها.
  - توليد الافكار وبناء المعرفة.
  - استخدام المعرفة استخداما ذي معني.

ويساعد هذا القسم المتعلم على اكتساب المعرفة الجديدة وتحقيق التكامل بينها وبين مايعرفه من قبل وذلك عبر تفسيرها بشكل واضح يساعد على الفهم المستند علي مهارات التعرف على التفاصيل والأفكار الرئيسة وتسلسل الاحداث وعمل المقارنات والتعرف على علاقة السبب والنتيجة والتنبؤ بالتوقعات المحتملة،وكل هذا يتطلب مهارات عقلية متنوعة متداخلة متكاملة من ملاحظة وتحليل وتركيب وتصنيف وتذكر . وإلي غير هذا من المهارات الاساسية التى تعد قاعدة أساسية نحو مستويات تفكير أكثر تركيبا وفعالية فى تعميق وبناء المعرفة واستخدامها في سياق ذي معني، والتي تتمثل فى أ نواع التفكير الناقد وحل المشكلة واتخاذ القرار(جروان (١٩٩٩،ص٤١).

- **ثانيا** : **مهارات وعمليات عادات العقل وهى تصنف إلى عدة مهارات عامة يندرج تحتها مهارات أقل عمومية وهي**:
  - الوعى بالذات وضبطها.
  - الوعى بالتفكير وضبطه.
  - ضبط الأداء.
  - ضبط الإرادة الذاتية.

ويساعد هذا القسم المتعلم فى اكتساب العادات العقلية التى سوف تقوده إلى ممارسات سلوكيات ذكية لأنها تركز على الكيفية التى يتنج بها المعرفة وليس على استذكاره لها أو إعادة انتاجها على نمط سابق، بمعنى أنها تمده بنزعات تفكير توظف مهارات التفكير لديه إلى سلوكيات مهارية، تحوى قدرات

عقلية ووجدانية تدور فى نطاقات مهارية متنوعة من معرفة المتعلم لذاته وضبط انفعالاته وتوجهاته من خلال مراقبتها ومحاسبتها بشكل دورى، والوعى بأنشطة تفكيره فى كيفية إدارتها تجاه حل مشكلة أو اتخاذ قرار. وهذه المهارات وعمليات عادات العقل مانسمية الطاقة الكامنة للعقل Disposition Of Mind أو العادات الانتاجية للعقل (مازانوواخرون،٢٠٠٠،ص١٨١- ١٨٤).

ولاينفصم قسمى الخريطة عن بعضهما فى عملية التعلم لأن كل منهما يكمل الآخرفأمتلاك مهارة التفكير بصورة جيدة لايعنى ضرورة استخدامها من تلقاء ذات المتعلم بل عندما تتوفر لديه الإرادة وتفهم الذات ومراقبتها وتنظيم الدافعية نحوها،وإلى غير هذا من العادات التىتسهم نحو التطبيق والممارسة لهذه المهارة ، مما يعني أن وجود العادات العقلية تضيف إلى المتعلم الإرادة والاتجاه نحو استخدام مهارات التفكير فى شتي الأنشطة ومختلف المواقف البسيطة والمركبة حتى تصل إلي مستوى نمط حياة أو عادة عقلية تستخدم فى وقائع الحياة اليومية.

ويمكن تناول هذا التكامل بين هذين القسمين في الخريطة العقلية لنموذج سوام في الشكل التالي:

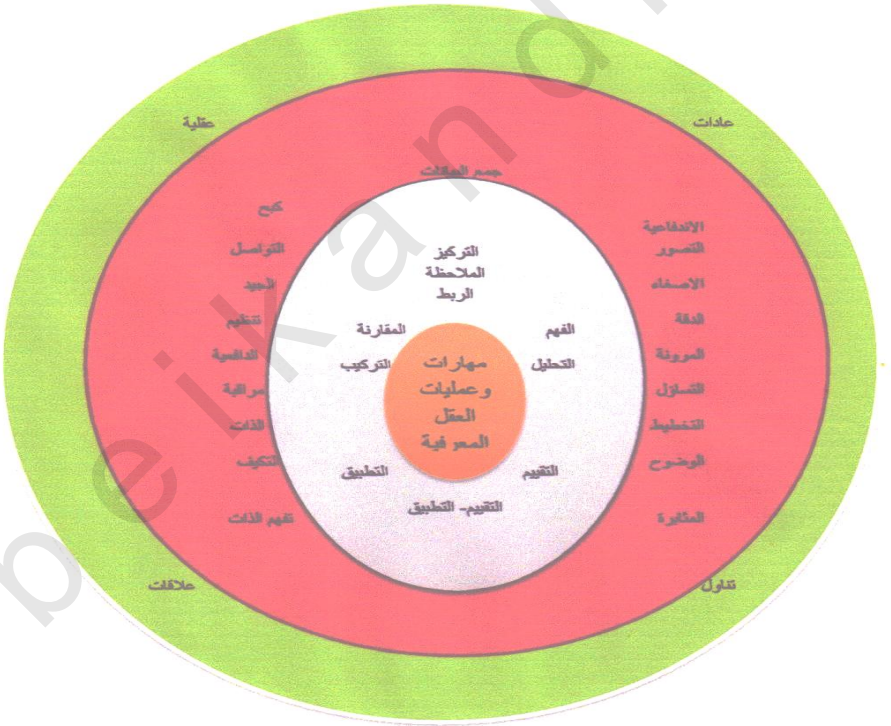

شكل رقم (١) : الخريطة العقلية لنموذج سوام

ويتضح من الخريطة العقلية وجود علاقة تكاملية بين مهارات وعمليات العقل المعرفية ومهارات وعمليات العادات العقليةمن تناول العلاقات فى دينامية مستمرة تهدف إلى خلق بناء مختلف في الفصل الدراسي وهوإثراء محتوي المادة الدراسية على أساس وجودمجموعة من المبادئ الأساسية التي يقدمها نموذج سوام وهي علي النحو التالي (العنزى،٢٠٠٧،ص١٨،١٩،):

- إن التفكير والتأمل ركن وأساس للتعلم.
- إن دمج المهارات والعمليات العقلية المعرفية والعادات العقلية المنتجة بشكل واضح ومحدد فى تدريس المواد التعليمية هو الهيكل الاساسي للنموذج.
- إن مراعاة النموذج الذهني للمتعلم مثل أنماط التفكير المناسبة وأساليب التعلم المفضلة تبعا للقدرات والميول والاهتمامات المختلفة الأقرب للبنية العقلية الحالية ،مما يعد عنصرا أساسيا لتعلم ناجح.
- الوجدان والعواطف والمشاعر والانفعالات والتصورات والإدراكات الداخلية للمتعلم جزء أساسي في عملية التعلم ذي المعنى.
- إن الفعل والتطبيق والأداء والعمل هو الجزء الآخر من عملية التعلم ذي المعنى.
- إن التعلم عملية مستمرة مدي الحياة وتكون فعالة ومؤثرة في العقل إذا استخدمت الاستراتيجيات التعليمية المناسبة.

ويأتي تحقيق تلك المبادئ عند هيكلة دمج مهارات الخريطة العقلية في المحتوي المدرسي في إتباع أربعة عناصر هي على النحو التالي : (سوارتز، كنزدى،٢٠٠٣،ص١٢١- ١٢٧) .

- مقدمة الدرس: تختص باستثارة المتعلمين نحو تعريف ماهية موضوع الدرس أو القضية وتحديد نوع التفكيروالمهارات المرتبطة به فى معالجة هذه القضية مع ربط هذا بواقع خبراتهم وتجاربهم الحياتية فى سياق توفير استجابة إيجابية تحقق الغرض من هذاالعنصر.
- التفكير النشط: تحديد المعطيات المعرفية التى تسهم فى إيضاح الموضوع أو القضية من أجل زيادة مستوي الإدراك والإتجاه الايجابى نحوه فى إطار تعميق المعرفة وصقلها من خلال ممارسة مهارات التفكير، التى تأتى جميعها عن طريق التحفيز اللفظي الذىيتحقق عبر أسلوب طرح الأسئلة الشفهية فى أنواعها ومستوياتها المختلفة والتى منها الأسئلة التوضيحية والارتباطية والاستكشافية واستخدام مهارات جمع المعلومات والملاحظة والتنظيم والدقة والاستدلال وتحديد الأهداف.
- التفكير في التفكير: تستخدم مهارات عقلية أكثر تركيبا وظيفتها التخطيط أو تحديد المهام ذات المعنى فىمراقبة وتقييم النشاط العقلي فىأداءه لحل الموضوع أوالقضية ، أي أنه نشاط تأملى داخلى في نوع التفكيرالذي يتبع في معالجة المحتوى الدراسي فى سياق من وعى المتعلم تجاه ذاته ، مما يمكنه هذا من إحداث تعديل فى مسار تفكيره من أجل الوصول إلى إنجاز المهام ذات المعني ، وتأتى هذه الممارسة عند طرح اسئلة من نوع التفكيربصوت عال مثل مانوع التفكير الذي يمارس ؟وهل مناسبا فى انجاز المهام المطلوبه فىً معالجةموضوع المحتوي ؟وإلي غير هذا من التساؤلات التى تتحقق باستخدام مهارة مراقبة الذات وضبطها.

- تطبيق التفكير : ويقصد به تطبيق المهام العقلية الممثلة فى مجموعة المهارات الأساسية والتركيبية فى مواقف تعليمية مشابهة فى محتوى المادة الدراسية أو فى مواد دراسية أخري ، ويسمىهذا الانتقال القريب إلى التطبيق أما الانتقال البعيد هو تطبيق التفكير فى مواقف أو قضايا تجابه المتعلم فى حياته اليومية.

- **ثانيا : الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام** SWOM

ومن خلال مبادئ وهيكلة عناصردمج مهارات الخريطة العقلية لنموذج سوام SWOMيمكن استخلاص استراتيجية تعليمية لها مجموعة من الخطوات الاساسية التعليمية التى ينبغي أن تتبع عند تحقيق التعلم فى سياق ذي معنى له إدراكاته الموجبة وممارساته الموجهة والتي يمكن تحديدها على النحوالتالي :

- تحديد ماهية الموضوع أو القضية أو المشكلة المستهدفة تعليمياً.
- توزيع وتحديد المهام ذات المعنى نحو تحديد وتخير الحقائق والمعلومات التى تسهم فى تعميق المعرفة وصقلها.
- تحديد الاستراتيجيات التعليمية التعلمية التي تساعد . تكتيكات . علي بناء المعرفة وممارستها عقليا واكتساب عادات عقلية مصاحبة.
- التوجيه إلي نقل الممارسة من التطبيق القريب إلي البعيد أو التعلم من أجل الحياة .

ويمكن أن تترجم هذه الخطوات الأساسية إلى مجموعة من المراحل التعليمية التى تشكل طبيعة إطار الإستراتيجية المقترحة ويمكن تناولها هى ومتطلباتها الإجرائية على النحو التالي:

- مرحلة الإعداد : محاولة كشف ماذا تعرف؟ : حيث الإثارة والتنشيط لدى المتعلمين من أجل التعرف على مالديهم من معلومات ومعارف سابقة عن الموضوع أو القضية المثارةمن
- عملية التعلم.
- مرحلة الاستكشاف : توجيه المتعلم ماذا تبحث؟: حيث التوجيه نحو استثارة المتعلمين إلى البحث عما ينبغي أن يكمل به الموضوع من معلومات ومعارف جديدة من أجل إمكانية
- زيادة التعريف والإدراك به من خلال تنفيذ مجموعة الأنشطة والمهام التى تيسرمسار الاستكشاف.
- مرحلة البناء: التأكيد على ماذاتريد أن تعرف؟ : التفكير بصوت مرتفع Think Aloudمع الذاتوالآخرين تجاه معالجة المعلومات والمعارف المتاحة وطرح الأسئلة التوضيحية
- والتفسيرية والعلاقية والاستنتاجية التى ترتبط بالموضوع.
- : وبيان كيفية ماذا يجب أن تعمل؟: استخدام المعلومات والمعارف من خلال مهارات وعادات عقلية والوصول إلى إقرار ماهو موضوعي أو إقرار البدائل المتاحة واختيارأفضلها لمعالجة دراسة الموضوع أو القضية.
- مرحلة المراجعة: التركيز على لماذا المراجعة النظريةالبنائية؟: إعادة التأكيد على صحة إجراء تنفيذ المراحلالسابقة من أجل توكيد مسار

ممارسة عمليات التفكير ومهاراتها العقلية ومايصاحبها من مهارات العادات العقلية اللازمة من خلال المراقبة والتحكم الجماعي والفردي لدي المتعلمين.

- : لماذا التأمل الذاتي؟: إعادة تقييم المتعلم لذاته في الاداء الذى قام بإنجازه
- وكذلك فى ماتعلمه من خلال التفكير فى التفكير الذى يطرح أسئلة مثل ماذافعلت؟ هل ماقمت به موضوعيا وصحيحا؟ هل وصلت إلى الغرض الذى إليه؟..
- مرحلة التطبيق: توجيه كيفية المنتج قياساً قريبا ؟: بعد التوصل إلى الغرض من التعلم فى إطارمنتج موضوعى أو اتخاذ قرارما يتم تجريب تطبيقة فى مواقف تعليميةمشابهة فى ذات المادة أو في مواد دراسية أخري. : توجيه كيفية قياس المنتج قياسا بعيداً؟: الانتقال من التطبيق القريب إلى التطبيق البعيد وذلك فى تجريب المنتج فى مواقف حياتية تجابه الفرد في الحياة.
- مرحلة المراجعة النهائية: تجرى هذه المرحلة فى حالة إذا ماوجد قصور فى نتائج التطبيق فى
- بعديه القريب والبعيد ،مما يتطلب الأمر إلى إجرا هذه المراجعة
- البنائية النهائية من الناحية النظرية والعملية من أجل المعالجة وإعادة
- البناء مرة أخري.

- **ثالثا : مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار**:

وقد يمكن من خلال إتباع مراحل الاستراتيجية القائمة على مبادئ نموذج سوام SWOM أن تتحقق أهداف تدريس المواد المدرسية وخاصة فىمادة التاريخ لإنها تقدم قضايا ذات أبعاد إنسانية متنوعة لها أبعادها الزمنية المتكاملة التواصل في الأثر والتأثير علي طبيعة مجريات الأحداث ومايمكن أن تؤول إليه صورة تشكيل الحاضر والمستقبل، ويأتي هذا التأثير علي كافة المستويات أهمها مستوي الفرد حيث الوعي بذاته وبمجتمعه وبعالمه. ويتطلب هذا الوعى أن تتعدي دراسة التاريخ مرحلة الرصد فى المعرفة التاريخية إلى مرحلة الكشف تجاه إدراك طبيعة الوقائع وتطور مجريات أحداثها من أجل الوصول إلى تصور بنائى إلى مايمكن أن تتشكل إليه هذه الوقائع في صورة منطقية موضوعية على مدى الزمنى القريب والبعيد ومايصاحب ذلك من اتخاذ قرارات مناسبة توجه هذا الواقع إلى المسار المرغوب تحقيقه وفق اهداف المسار الفكرى المتفق عليه، الذي لايخلو من أعمال مهارات التفكير والعادات المنتجة التي تساعد علي وجود مستقبل أفضل.

وبحكم طبيعة التاريخ ينبغى أن يتعامل مع القضايا والأحداث التاريخية من منطلق إدراك المغزى واستخلاص النتائج والدروس المستفادة منها فهو علم نقد وتحقيق يقوم علي التحليل والتعليل (الجمل،٢٠٠٥،ص٣٣). من أجل محاولة إعادة بناء الصورة فى كيف حدثت الأحداث؟ ولماذا حدثت؟ وكيف أثرت على الأحداث اللاحقة؟ (.تيرنر،٢٠٠٥،ص١٣١). وماالذي ينبغي أن يكون عليه الواقع حاضرا ومستقبلا.

ويشير هذا الانتقال في التعامل مع القضايا والأحداث التاريخية إلي ضرورة الإهتمام بالفهم التاريخي في تعلم تدريس التاريخ والذي يتدرج في مستويات

مترابطة من المهارات التى تبدأ بمستوي إعادة تنظيم المعلومات الذى يتم فيه استخدام مهارات الملاحظة والتذكر والتحليل وإعادة التركيب لهذه المعلومات حيث استخدام مهارات التصنيف والترتيب ومن ثم يأتى مستوي الاستيعاب الاستنتاجي الذي تجرى فيه استنتاج التفاصيل التي تدعم القضية أو الموضوع واستنتاج الأفكار الرئيسة وتسلسلها واستنتاج المقارنات واستنتاج علاقات السبب والنتيجة واستنتاج سمات الشخصيات المتضمنة فى وقائع الاحداث فى إطارمن الإيجاز والتلخيص ،وبعد ذلك يأتى المستوي التقويمي الممثل فى إصدار أحكام حول الاحداث الواردة فى الموضوع ومراجعة مدى صحتها وملاءمتها فى كونها منطقية ومرغوبة، وأخيرا المستوى التقديرى الذى يكمل الجانب العقلي فى أن تكون هناك استجابة وجدانية تتصل بالمشاعر والانفعالات الخاصة فى التعرف علي دوافع الشخصيات ورؤية مشاعرهم وافكارهم أثناء وقوع مجريات الاحداث وتداعياتها .

الأمرالذى يعنى أن الفهم التاريخي لا يقتصر على حسن تصور المعنى واستعداد العقل للاستنباط .(أنيس وآخرون،١٩٧٢،ص٧٠٤) بل يتسع إلى ممارسة عمليات عقلية يتصورفيها المتعلم ذهنيا الموقف أو القضية التاريخية ويفكر فى كيفية معالجته ويدرس الأسباب التي تدفع إلى تفضيل حل عن الآخر، مع الاستماع أو القراءة إلى المعاني والمشاعر والسلوك (الجزار ، بدوي،٢٠٠٦،ص٦٤-٦٥) وهذامايمكن أن تقدمه مراحل الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOMالتي تتيح استخدام مهارات الفهم التاريخىالمتضمنة فى الخريطة العقلية.

ومن المهارات التي تتآزر مع الفهم التاريخى، مهارات تناول العلاقات التى تختص ببناء قدرة المتعلم على تكوين علاقات مع الآخرين والتعامل معهم بفاعلية من أجل بناء التفاهمات اللازمة بين أطراف العلاقات (على ،٢٠٠٨،ص ١٠٨) على أساس ترسيخ التفكير الايجابي الذى يوسع نطاق العلاقات إلى مستوي تقويتها وتحسينها بما يتناسب غاية الاستشعار بالحب والتفاهم والتعاون (شاهين،٢٠٠٨،ص١٢١) وقد يأتى هذا التناول من خلال تصميم إجراءات تدريسية وأنشطة تعليمية تطبق أثناء تدريس القضايا التاريخية التى تحوي العديد من جوانب المضامين القيمية الإجتماعية التى من خلالها قد يمكن فهم المواقف الاجتماعية والوعى بالمسارات الايجابية والسلبية المحتملة لأى خيار سلوكي يتخذه المتعلم، ويأتى أيضا عبر التدرب حول تنمية مهارة الوعى الموقفى في التعرف علي ماالذى يجرى حوله؟وما المصالح،والاحتياجات، والمشاعر، والنوايا المحتملة لجميع أطراف هذا الموقف (ألبريخت،٢٠٠٨،ص١٧٩) وماأساليب الإقناع أو التأثير في الآخرين؟ والتعرف متى يقود ومتى يساير ومتي يساوم؟ وكيف يبدى الاحترام والتسامح؟ وكذلك القدرة على الاستماع الفعال للاخرين وطرح الاسئلة المناسبة فى أطار من التفكير التبادلى والتوصل إلى حل المشكلة أو الموقف الاجتماعي (مبيض،٢٠٠٣،ص٢٨) .

ولا يقتصرالأمر على تناول العلاقات مع الاخرين بل إدارة الذات عند التعامل مع المواقف والقضايا التاريخية ومن المهارات التى ترتبط بذلك الوعى بالمصادر والوضوح والتحكم فى التهور والتفكير بمرونة والمثابرة والأصغاء والتساؤل

الذاتى والعمل بأقصى كفاءة والتخطيط الجيد المستند على التفكير والتأمل من أجل تحقيق مهارة المنتج الجيد من المعالجة للمشكلة أو القضية سواء على المستوى القريب أو البعيد مع إمكانية مراجعة الذات فى ماتم من فعاليات استخدام مهارات التفكير فى التفكير فى سياق من التغذية الراجعة لمكونات المشكلة أو القضية.

ومن أجل هذا تقنين مهارات تناول العلاقات إجرائيا قد وجدت الخطوات الثماني التى تولدت نتيجة البحوث العلمية والتى ترتبط جميعها نظريا وعمليا بالمهارات الاجتماعية الإيجابية فى تناول العلاقات وتأخذ هذه الخطوات نظام هيراركي متدرج فى تتابع منظم يتناول المهارات اللازمة فى تناول العلاقات الاجتماعية ذات الكفاءة وهي علي النحو التالي (عبد الهادي، ٢٠٠٧،ص٦٨):

- ابحث عن علامات ومؤشرات للمشاعر المختلفة.
- اذكر لنفسك ماهى المشكلة.
- حدد هدفك.
- توقف وفكر فى أكبر عدد من الحلول الممكنة للمشكلة .
- فكر فيما يترتب علي كل حل علي حده.
- تخير أفضل الحلول بالنسبة لك.
- ضع خطة للتنفيذ وراجعها.
- جرب التنفيذ وفكر مرة أخرى.

يتضح من هذه الخطوات المنظمة إنها تتضمن مهارات لازمة للتحليل والفهم والاستعداد للإستجابة لمشكلات الحياة اليومية أو مواقف تعليمية تتطلب معالجتها استخدام مهارات هذه الخطوات العقلية مع وجود مايعززهامن مهارات الفهم والعادات العقلية التى تحدد بدورها حقيقة طبيعة مسارهذه الخطوات العلمية نحو الوصول إلى الحل المناسب والصحيح مما يعكس هذا التعزيز المصاحب ضرورة حتمية المزج المختلط بين قدرات عقلية ووجدانية تدور في نطاقات مهارية متنوعة من الملاحظة والربط والاستيعاب والدقة والتساؤل والاصغاء بتفهم واستنتاج العلاقات والتحكم بالتهور والمثابرة والتفكير بمرونة وإلي غير هذا من مهارات الفهم و العادات الإنتاجية للعقل.

ومايبلور هذه الحتمية فى هذا المزج المختلط بين المهارات العقلية المتضمنة في الفهم وتناول العلاقات وبين العادات الكامنة للعقل ، عملية اتخاذ القرار التي تستند على معالجة مشكلة أو قضية تتضمن فى جميع الاحوال قيم متنوعة الاتجاهات الاجتماعية تحتاج إلى هذه المهارات المختلطة المتكاملة فى الوصول إلىاتخاذ القرارت الصحيحة التى تلبي الحاجات الفعلية للإقتناع بجدواها وترضى الشعور الداخلى والضمير الاخلاقى الانسانى .

ويرجع هذا التضمين التكاملي بين هذه المهارات في عملية إتخاذ القرار فى أنها تتبع مجموعة خطوات علمية تلزم الحاجة إلى استخدام كلية هذه المهارات عند اتخاذ القرار ويمكن تناولها علي النحوالتالى: (Barry K, Barry, 1978, p27، عبدون، ١٩٧٩، ص٣٤ ، جروان، ١٩٩٩، ص١٢٠، سويد،٢٠٠٣ ، ص١١٣):

- تحديد الهدف المطلوب تحقيقه أو المشكلة والتعرف على العوامل المسئولة عنها وهذا يلزم مهارات الشعور بها وجمع البيانات والمعلومات عنها وتحديد أسبابها وتقدير قيمتها وصياغتهابصورة دقيقة.
- استكشاف الطرق البديلة الموصلة إلى الهدف أو حل المشكلة ويتطلب هذا تحديد قائمة بالبدائل المتاحة ووضع معايير عقلية دقيقة للحكم عليها من أجل تحديد نواحي القصور فيها ومن تلك المعايير طرح الاسئلة والألتزام بالدقة والوضوح والمرونة والمقارنة والتصنيف والترتيبوالتلخيص والتغذية الراجعة ومراجعة فعاليات التفكير التبادلى مع الآخرين مع وجودالمثابرة والإصغاء الجيد .
- اختيار البديل المناسب الذى يحقق أقصي فائدة ممكنة بعد تحديد النتائج المترتبة علي اختيار كل بديل ، والتوصل إلى ذلك لابد من مهارة التحليل والاستدلال الاستقرائي والتصور الإبداعي والمراقبة والتحكم والتقييم الموضوعى والذاتى أو التفكير في التفكير .
- اتخاذ القرار الذى يؤيد اختيار البديل المناسب وصياغتة بشكل واضح ومفهوم وتنفيذه عمليا ومتابعة مدى فاعليته مما يلزم ضرورة التواصل في استخدام مهارات التفكير بعد التطبيق من أجل التحقق من جودة المنتج أو حل المشكلة الذي قد يستدعى إعادة البناء فى مراجعة الخطوات العلمية في عملية اتخاذ القرار.

ولبيان المزيد من ديناميكية التكامل بين هذه المهارات في خطوات عملية اتخاذ القرارإزاء معالجة قضية تاريخية، قد تم تصميم خريطة عقلية مقترحة ويوضح الشكل (٢) ذلك :

نلاحظ فى هذه الخريطة أنها تتضمن تحقيق أربعة مراحل عند تناول معالجة المشكلة أوالقضية التاريخية ويمكن تناولها على النحو التالي:

- **المرحلة الأولي**:

تأخذ فى مسارها الذهنى تحديد الأهداف وتبدأ فى استخدام مهارة التركيز التى تحتاج إلى الانتباه المستمر من أجل أحداث النظر العقلى الجيد فى المشكلة والتعريف بها ووضع الأهداف المبدئية من خلال رؤية واضحة تعتمد على جمع الأدلة والمعلومات المستندة على الملاحظة والدقة والتنظيم القائم على الجمع بين الخبرات السابقة والحالية والربط بينهما وأعمال التحليل فيها من أجل كشف كافة العوامل المؤثرة وأعمال المقارنة بينها من أجل تحديد أكثرها أثراً وفعالية ومن ثم ترتيبها وفق معيار مستوى قوة الأثر والوصول إلى رؤية كلية واضحة يمكن اختزالها فى ملخص ذهنى منظم يعيد صياغة المشكلة فى إطارالعوامل الرئيسية المرتبطة بها وتطبيق قواعد وإجراءات الاستدلال الاستنباطىعليها بهدف الوصول إلى استنتاج محتوم لايخرج عن حدود هذا الملخص وما يرتبط به من معطيات معرفية متوفرة ، يمكن من خلالها تحديد الاهداف وصياغتها في صورة علاجية لهذه المشكلة.

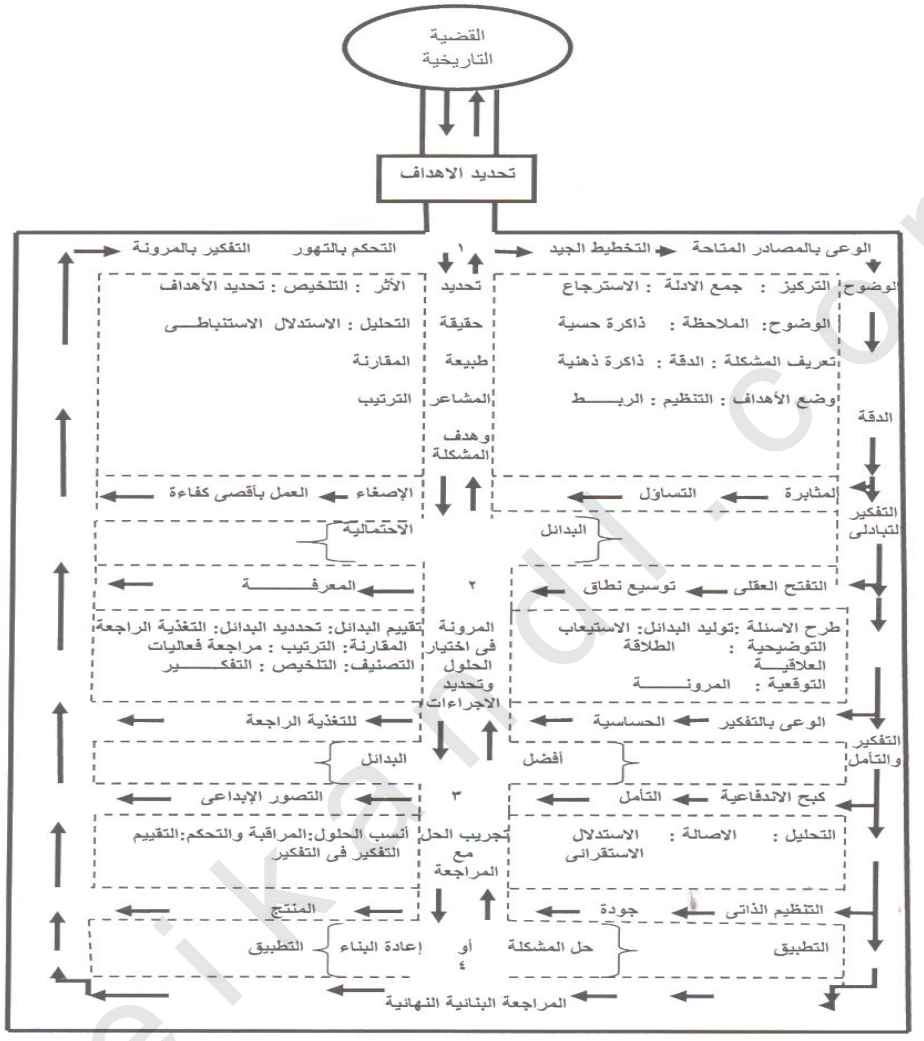

شكل رقم (٢) : مهارات الخريطة العقلية االمتكاملة المقترحة في عملية إتخاذ القرار

واثناء حركة مسار هذه الرحلة الذهنية لابد من مهارات تناول العلاقات التى تختص بتحديد حقيقة طبيعة المشاعر وتحديد هدف المشكلة وكذلك مهارات العادات المنتجة اللازمة فى هذا المسار والتى تختص بإيجاد الوعى بالمصادر المتاحة من المعلومات والأدلة والتخطيط الجيد المرتكز على التفكير بمرونة والدقة والتحكم بالتهور فى عدم التعجل فى إنجاز أستخدام المهارات العقلية مما كانت الحاجة إلى استخدام التساؤل الذى يتيح مزيد من الوضوح مع الاصغاء الجيد والعمل بأقصى كفاءة دون تراخى أو تأجيل فى إنجاز مهام هذه المهارات.

• **المرحلة الثانية** :

بعد اجتياز مسار ديناميكية فعالية تكامل مهارات المرحلة الأولى تأتى مرحلة توليد البدائل الاحتمالية أو الاستنتاجية المبدئية من خلال مهارة طرح الأسئلة على أنواعها المختلفة التى منها الأسئلة التوضيحية التى تبصر الإدراك تجاه دراسة المشكلة مثل ماذا يقصد بكذا؟ فيما يتصل بالمعلومات والادلة والاحداث والأقوال، وأسئلة ذات علاقة إرتباطية مثل كيف حدث هذا؟ متى وقع ذلك؟ ماعلاقة هذه الأسباب بالمشكلة وكذلك أسئلة ترتبط بوجهة نظر أو توقع معين مثال ماالبدائل المقترحة؟ ماهي النتائج المرجحة لكل بديل؟ مامدي أهمية هذه النتائج؟ وهكذا يستمر مسار العمل الذهنى فى تدوير العقل نحو توليد البدائل فى أجواء توسيع نطاق المعرفة والتفتح العقلي الذى يتسم بالطلاقة الفكرية واللفظية تجاه هذا التوليد مع وجود مهارة المرونة التى تتيح إمكانية تعديل توجية المسار الذهنى نحو الأختيار الأفضل للحلول الممكنة غير الروتينية حيث الابتعاد عن الجمود الذهنى الذى يتبني بدائل أو حلول فكرية محددة سلفا وغير قابلة للتغيير بسهولة .

مما يتطلب هذا الوعى بالتفكير عند تقييم البدائل من خلال مهارة المقارنةالتى تفحص طبيعة العلاقات بين تلك البدائل والنظر إليها بصورة تأملية من أجل البحث عن أوجه التنظيم بينها ووضعها فى فئات تجمع كل فئة منها خصائص أساسية تميزها عن بعضها حتى يمكن وضع وتحديد أكثر البدائل الاحتمالية اقترابا إلى إمكانية المعالجة وحل المشكلة ويأتى هذا فيإطاراستخدام مهارة الترتيب التى تضع هذه البدائل فى سياق متدرج وفق معيار معين يرتبط بالإمكانات المادية والظروف البيئية والإجتماعية المحيطة التى تسهم نحو تحقيق الحل والعمل على تلخيص ذلك فى إطاراستخلاص مجمل الاتجاهات الإجرائية التنفيذية المرتبطة بهذه البدائل مع ضرورة وجود الحساسية للتغذية الراجعة لكل هذه الإتجاهات بصورة فورية وإيجابية ومؤثرة فى سياق من اجراءات التأمل الذاتى والتفكير التبادلي الذى يدعم ويؤكد على سلامة مسار رحلة هذه المرحلة في تحديد البدائل الاحتمالية.

• **المرحلة الثالثة** :

بناء على الترتيب والتلخيص ومراجعة فعاليات التفكير فى المرحلة الثانية تأتى مرحلة اختيار أفضل البدائل التى يتم فيها تواصل التفكير تجاه مراجعة تحليل اختيار أفضل البدائل أو الحلول وذلك من أجل التأكيد علىصحة البنائة الإجرائية من ناحية الإمكانات والظروف البيئية والإجتماعية المحيطة ومدي مراعاتها تلبية متطلبات مهارات التصور الإبداعى من جدة وتفرد تعكس أصالة التفكير فى طرح هذا البديل الأفضل مع القدرة علي تطويره أو إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة إليه تثرى أحقيته على التحديد والاختيار فى أن يكون الأفضل ويجرى هذا النشاط العقلي مع بقية البدائل المرتبة حتى يكون تحديد الاختيار النهائي والتى تخضع جميعها إلى الاستدلال الاستقرائى الذى يتيح فحص كل فرضية أو بديل من أجل نفيها أو إثباتها مع وجود حزام جامع يوجه هذا النشاط من مهارات التفكير في التفكير التى تمسك زمام هذا النشاط الذهنى من خلال كبح الإندفاعية والتأكيد علي التنظيم الذاتى الذى يتيح

التأمل بروية مع وجود المراقبة والتحكم والقدرة علي التقييم المستمر لجميع خطوات مسار الرحلة الذهنية التى تقف عند أختيار أفضل البدائل .

- **المرحلة الرابعة** :

تأتي هذه المرحلة نهاية رحلة المسار الذهني الممثلة فى التطبيق أو التجريب والذى قد ينتج عنه استجابتين الأولي نجاح اختيار البديل أو الفرض نحوتحقيق الأهداف المحددة فى معالجة المشكلة وإقرار نهاية رحلة المسار والاستجابه الثانية فشل هذا الاختيار فى معالجة المشكلة وحتمية الحاجة إلى إعادة البناء Restructuring الذى يدعو إلى مراجعة بنائية نهائية فى دراسة مراحل مسار هذه الخريطة العقلية المتكاملة المقترحة فى عملية اتخاذ القرار تجاه القضية أوالمشكلة التاريخية من أجل كشف أوجه القصور فى التطبيق وفى أى مرحلة من مراحل هذه الخريطة ومايرتبط بها من مهارات متضمنة سواء كانت خاصةبالفهم التاريخى أو تناول العلاقات وعادات عقلية منتجة .

- **رابعاً** : **العلاقة بين مراحل كل من الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج** SWOM **والخريطة العقلية المتكاملة المقترحة لاتخاذ القرار**:

توجد علاقة ارتباطية بين كل من مراحل الاستراتيجية التعليمية والخريطة العقلية المتكاملة في الجوانب التالية:

- تعكس كل من مراحل الاستراتيجية التعليميةالقائمة على نموذج SWOM ومهارات مراحل الخريطة العقلية المتكاملة عن وجود طبيعة بنائية متكاملة لأن كل منهما قائم علي التعلم ذي المعني المستند على مبادئ وعناصرنموذج سوام الذى يؤكد على تنمية مهارات وعمليات العقل المعرفية ومهارات وعمليات عادات العقل وإن تضمنت الخريطة إضافة إلى هذا مهارات تناول العلاقات .
- بناء علي البنائية التكاملية يمكن دمج مهارات مراحل الخريطة العقلية عند تطبيق مراحل الاستراتيجية تعليميا فى تدريس التاريخ، إذ يمكن أن تحوىكل من مرحلة الإعداد والاستكشاف والبناء والمراجعة جميع مراحل الخريطة العقلية ماعدا المرحلة الأخيرة وهي التطبيق والتى تتضمنها الاستراتيجية فى كل من مرحلة التطبيق والمراجعة النهائية .
- تتيح الاستراتيجية التعليمية فى بنائها التعليمى ترجمة البناء العقلى المختلط للخريطة إلي إجراءات تعليمية مناسبة قد تحقق تنمية المهارات المتضمنة عند دراسة قضية أو مشكلة تاريخية.
- تتيح مراحل الاستراتيجية التعليمية المرونة التى تتطلبها الخريطة العقلية المتكاملةعند تطبيق مراحلها وذلك ممثلا فى مرحلة المراجعة النهائية التى توفر متطلبات إعادة البناء فى المرحلة الاخيرة من مراحل الخريطة.
- توفر الاستراتيجية التعليمية فى مراحلها وخاصة فى الثلاث المراحل الأخيرة وهى المراجعة والتطبيق والمراجعة النهائية،متطلبات ديناميكية التدرج والتسلسل والتحكم والتقييم المستمر،والتي تشير إليها المهارات المتكاملة في مراحل الخريطة العقليةمن فهم تاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار .

- **خامساً : المكونات الاجرائية للإستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM في تدريسالتاريخ :**

يمكن تناول هذه المكونات فى سياقيوضح كيفية تطبيق مراحل الاستراتيجية على النحو التالى:

- اختيار وتحديد محتوى الموضوعات المناسبة لتطبيق الاستراتيجية من أجل تنمية مهارات الفهم
- التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار المتضمنة فى الخريطة العقلية المقترحة، وقد تم أختيارالفصل السابع"مصر وقضايا العالم العربي المعاصر" في القسم الثاني تاريخ العرب الحديث في منهج التاريخ الثانوية العامة ويرجع هذا التحديد إلى العوامل التالية:
  - ✓ أن موضوعات هذا الفصل تقدم قضايا جدلية قد تحوز علىاهتمام المتعلم لأنها تقدم الدروس المستفادة عن العلاقات العربية العربية والصراع العربي الاسرائيلي الذي مازال محور الاهتمام على كافة المستويات الكونية الممثلة في ذاتية الفرد والوطن والأمة والعالم مما يمكن التعامل معها تعليمياً فى سياق قضايا تتطلب أستخدام مهارات الخريطة العقلية المتكاملةالتى تنتهي إلى إتخاذ قرار.
  - ✓ تقدم موضوعات هذا الفصل الحيوية والوظيفية المطلوبة فى تدريس التاريخ على أساس
  - ✓ التعلم الشامل الذى يحقق الربط بين وقائع هذه القضاياعلى نطاق كافة الأبعاد الزمنية الممثلة فى الماضي والحاضر والمستقبل مما يتيح استخدام مهارات الخريطة العقلية التى تكسب وتنمى المهارات العقلية للفهم التاريخى ومهارات تناول العلاقات، وانعكاس ذلك علي طبيعة شكل الممارسات السلوكية للمتعلم في المواقف الحياتية .
  - ✓ توفر المصادر والمراجع ووقائع الأحداث الجارية التى تسهم فى تعميق المعرفة وصقلها عند تدريس موضوعات هذا الفصل والتى تثري تحقيق مسار مهارات الخريطة العقلية التى تنتهي إلى حل القضية أو المشكلة التاريخية فىاتخاذ قرار مناسب وصحيح أو تنتهي إلى إعادة البناء مرة أخري فى ممارسة مراحل مهارات هذه الخرطة العقلية.
- صياغة الأهداف العامة والخاصة لموضوعات هذا الفصل فى نطاق مراحل الخريطة العقلية المختلطة والمهارات المرتبطة بها وهى الفهم التاريخى وتناول العلاقات وإتخاذ القرار وذلك في شمول وتكامل وتوازن يصل إلى تحقيق غاية المرحلة الاخيرة من تطبيق هذه الخريطة وفق مراحل الاستراتيجية المقترحة.
- تحديد وتوزيع المهام ذات المعنى على المتعلمين سواء كانت مهام فردية أو زمرية أو جماعية وتختص فى كل مرحلة من مراحل الاستراتيجية التعليمية وما يصاحبها تطبيقياً من مراحل الخريطة العقلية والمهارات المرتبطة بها ومن تلك المهام ما يلي:
  - ✓ البحث عن المعلومات والحقائق التى تثرى محتوي القضايا المحددة فى محتوى الفصل الدراسي السابع وذلك من أجل تعميق المعرفة وشمولية الفهم والادراك.

- ✓ إعمال مهارات التفكير فى صياغة الاسئلة المتصلة بالقضية التاريخية والتأكيد على إنتاجية تنوعها من أسئلة توضيحية وتفسيرية وعلاقية واستنتاجية.
- ✓ توزيع استخدام مهارات الخريطة العقلية وفق مراحلها من تحديد الأهداف ووضع البدائل الاحتمالية واختيار أفضل البدائل وحل المشكلة أو إعادة البناء.
- ✓ التدريب على أعمال المراجعة وإعادة تقييم الذات فى إنجازالأداء أو المهام وتحديد جوانب القوة والضعف.
- ✓ تحديد أوجه الاستفادة من ممارسة المهام على كافة الأدوار الفردية والزمرية والجماعية وذلك على المستوي القريب الخاص فى تطبيق ماتم تعلمه فى مواقف تعليمية مشابهه فى محتوي المنهج وكذلك على المستوي البعيدالذى يختص فى تطبيق ماتم تعلمه من ممارسة مهارات الخريطة العقلية المتكاملة فى مواقف حياتية تخص ذاتية المتعلم.
- ◄◄ تحديد واختيار الاستراتيجيات التدريسية والمصادر والوسائل التعليمية المناسبة فى بناء المعرفة وممارستها فى إطار استخدام مهارات الخريطة العقلية المتكاملة التى تتم خلال تطبيقمراحل الاستراتيجية المقترحة.
- ◄◄ تصميم أدوات التقويم المناسبة التى تقيس مدي تحقق تنمية مهارات الخريطة العقلية المتضمنة كل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات وإتخاذ القرار.

- **سادسا** : **إجراءات الدراسة** :

- **إعداد قائمة مهارات الخريطة العقلية المتكاملة وضبطها** :

بعد التوصل إلى الشكل العام للخريطة العقلية المتكاملة المتضمنة كل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات وإتخاذ القرار فى إطار مراحل رئيسية متتابعة متكاملة يمر بها المتعلم فى عملية إتخاذ القرار كانت الحاجة إلى التأكيد على الجوانب التالية:

- ◄◄ سلامة المراحل الرئيسية للخريطة العقلية المتضمنة المهارات المتكاملة فى بنائهاالتتابعى
- ◄◄ المستقل فى كل مرحلة على أعتبار أن لكل مرحلة لها مهاراتها المتميزة فى كل من مهارات
- ◄◄ الفهم التاريخى وتناول العلاقات وإتخاذ القرار.
- ◄◄ التعرف على طبيعة ماهية مهارات كل مرحلة من مراحل الخريطة العقلية ومدى سلامة
- ◄◄ تعريفها وإرتباطها بطبيعة المرحلة التى ترتبط بها مع سلامة أسلوب تنظيمها.
- ◄◄ ديناميكية مسار حركة مهارات الخريطة العقلية وتكاملها فى تتابع متدرج يمر في جميع
- ◄◄ مراحل الخريطة وبيان المرونة فى مسار الحركة من مرحلة إلي أخرى وإعادة البناء مرة
- ◄◄ أخرى.

- كشف طبيعة مسار الخريطة العقلية فى أن القرار الذي سوف يتخذه المتعلم سيؤخذ في حالة
- من اليقين علىاعتبار أن كل أختيار يؤدى إلى نتيجة معروفه على وجه التأكيد مما يجعل
- عملية الاختيار واتخاذ القرار قائمة على التوجه فى ماهو مرغوب فيه أكثر من غيره.

وللتأكد من سلامة القائمة فى تلك الجوانب تم عرضهابصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس بصفة عامة وتدريس التاريخ بصفة خاصة(ملحق رقم ١) وقد أسفرهذا الإجراء عن بعض المقترحات بالتعديل أو الحذف والإضافة والتي جعلت القائمة مضبوطة علمياً وصالحة للاستخدام(ملحق رقم٢).

- **إعداد دليل المعلم** :

قد روعى عند إعداد دليل المعلم مايلى :

- **أولا** : **مكونات الدليل** :

- مقدمة توجهات توضح للمعلم طبيعة الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM فى تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية ومايرتبط بها اجرائيا مراحل تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار.
- صياغة الأهداف العامة للوحدة الدراسية " مصر وقضايا العالم العربى المعاصر " فى سياق تحقق تنمية مهارات الخريطة العقلية.
- بيان مراحل تنفيذ الاستراتيجية التعليمية لتنمية مراحل مهارات الخريطة العقلية المتكاملة عند تدريس الوحدة الدراسية : مصر وقضايا العالم العربى المعاصر" التى قسمت موضوعاتها إلى ثلاث موضوعات وهى : تطور حركة القومية العربية،الصراع العربى الإسرائيلى، مصر والصراع الإسرائيلى العربى بعد حرب فلسطين ١٩٤٨م.
- صياغة الأهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات الثلاثة وفق مهارات الخريطة العقلية المتكاملة لاتخاذالقرار.
- عرض المادة التعليمية وفق مراحل الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM
- اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة للمحتوى التعليمى والطلاب فى هذه المرحلة التعليمية.
- التوصل إلى اتخاذ القرارت المناسبةلكل موضوع من موضوعات الوحدة بناء على مراحل الخريطة العقلية لاتخاذ القرار.
- الالتزام بالخطة الزمنية المقررة لتدريس الوحدة الدراسية التى بلغت عدد(٨)حصص.
- توفير قائمة ببعض المراجع التاريخية التى يمكن أن يستعان بها فى إثراء المادة العلمية من توضيحات وتفسيرات تتصل بموضوعات الوحدة الدراسية المستهدفة.

- **ثانيا** : **ضبط دليل المعلم** :

قد تم عرض الدليل فى صورته الأولية على مجموعة المحكمين للتأكد من مناسبة مكوناته التى تعكس مراحل الاستراتيجية التعليمية وتنمية مهارات الخريطة العقلية المتكاملة للفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار، وقد أشار المحكمين إلى مجموعة من التعديلات التى أخذ بها مما أصبح دليل المعلم فى صورته النهائية صالحاللأستخدام من قبل المعلم (ملحق ٣) .

٣-إعداد أختبار مهارات الفهم التاريخى وضبطه:

لأعداد أختبار مهارات الفهم التاريخى تم اتباع الخطوات التالية:

- **أولا** : **تحديد الهدف من الأختبار**:

يهدف الأختبارإلى قياس مهارات الفهم التاريخى فى الخريطة العقلية المتكاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **ثانيا** : **تحديد ابعاد الأختبار**:

سوف يشمل الاختبار على (٨) ثمان مهارات للفهم التاريخى متمثلة فى مراحل الخريطة العقلية المتكاملة وهى كل من مهارة الملاحظة والتذكر والتحليل والتنظيم والمقارنة والتصنيف والترتيب والتلخيص.

- **ثالثا** :**إعداد مفردات الاختباروتعديلها** :

- لقد تم صياغة مفردات الأختبار وفق تحقيق متطلبات قياس مهارات الفهم التاريخى الثمانية.
- اشتمل الاختبار على عدد (٢٦) مفردة موزعة على موضوعات الوحدة الدراسية.
- وقد تم صياغة تعليمات الاختبار بصورة سهلة وموجزة بعيدة عن الغموض وتوضح كيفية الإجابة على المفردات.
- عرضت المفردات على السادة المحكمين لإبداء الرأى بشأن مايلى :
  - ✓ ملائمة مفردات الاختبار لمستوى الطلاب.
  - ✓ أرتباط كل مفردة بالمهارة التى تقيسها من مهارات الفهم التاريخى.
  - ✓ وضوح المفردات من ناحية الصياغة اللغوية.
  - ✓ ملائمةوضوح تعليمات الاختبار

وقد اسفرت هذه الخطوة عن مجموعة من الملاحظات من تعديل وإضافة وحذف وروعت جميعها وتم إجراء التعديلات اللازمة فأشتمل الاختبار على (٢٤) مفردة .

- **رابعا** : **تقدير درجات الأختبار**:

لقد تم تحديد درجة(١) واحدة لكل إجابة صحيحة و(٠) صفر لكل إجابة خطأ وبذلك تكون الدرجة العظمى للأختبار هى(٢٤) درجة.

- **خامسا** : **التجربة الاستطلاعية للأختبار** :

لقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث الثانوى بمدرسة الثانوية العسكرية ببنها وقد بلغت العينة (٢٧) طالباوقد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايلى:

- **تحديد زمن الأختبار**:

تم تحديد زمن الاختبار من خلال المعادلة التالية:

زمن الاختبار=زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الاخير = ٥٠+١١٠= ٨٠ دقيقة

٢ ٢

مما يكون زمن الأختبار (٨٠) دقيقة من بداية الإجابة حتى نهاية هذا الزمن المحدد.

- **ب-حساب صدق الاختبار**:

قد تم حساب الصدق عن طريق صدق المحتوى المنطقى وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا موافقتهم عليه دون تعديل فى أى مفرداته،مما يؤكد على صدقه المنطقى المرتفع.

- **ج - حساب ثبات الأختبار**:

قد تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha التى تعتمد على تحديد مدى اتساق أداء المتعلم فى كافة مفردات الأختبار ويعد ذا معامل ثبات عال إذا كان معامل ألفا موجبا(٠,٧) فأعلى ويطلق على طريقة حساب معامل الثبات تلك معامل التجانس الداخلة(صبرى ، الرافعى،٢٠٠٣،ص٢٨٨) وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات الأختبار وان مفرداته تقيس ماوضعت لقياسه.

- **د-الصورة النهائيةللأختبار**:

تم التوصل إلى الصورة النهائية للأختبار(ملحق رقم ٤) الذى يشمل على (٢٤) مفردة تم توزيعها على مهارات الفهم التاريخى وهذا مايوضحه الجدول التالى:

جدول رقم(١) : توزيع مهارات الفهم التاريخى على مفردات الأختبار

	مهارات الفهم التاريخى	أرقام أسئلة الاختبار	المجموع
١	الملاحظة	٣,٢	٢
٢	التذكر	٢٤,٢٣,٢٢,١٩,١٣,١٢,٨,٧	٨
٣	التحليل	٢٠,١٧,٤	٣
٤	المقارنة	١٨,١٤,٩,٥,١	٥
٥	التصنيف	١٦,١٠,٦	٣
٦	الترتيب	١٥	١
٧	التلخيص	٢١.١١	٢
المجموع			٢٤

- **٤-إعداد بطاقة الملاحظة وضبطها** :

لأعدادبطاقة الملاحظةتم اتباع الخطوات التالية:

- **أولا:تحديدالهدفمنبطاقة الملاحظة**:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات تناول العلاقات فى الخريطة العقلية المتكاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- **ثانيا :تحديدأبعادالبطاقة**:

سوف تشمل البطاقة على أبعاد مراحل الخريطة العقلية المتكاملة وهى (٤) أربع مراحل حيث تشمل كل مرحلة على أدءات مهارات تناول العلاقات فالمرحلة الأولى تحديد الأهداف تشتمل على (٩) آداءات والمرحلة الثانية البدائل تشتمل على (٢) من الآداءات وكذلك كل من المرحلة الثالثة أفضل البدائل والمرحلة الرابعة حل القضية كل منهما له(٢) اثنان من الآداءات.

- **ثالثا :صياغة بنود البطاقة** :

قد تم صياغة بنود بطاقة الملاحظة بشكل سلوكى قابل للملاحظة فى صورة اجرائيةتعتمد
على مايلى:

- صياغة عبارة قصيرة للتعريف بالمهارةالتى ترتبط بكل مرحلة من مراحل الخريطة العقلية .
- تصف العبارة متطلبا اجرائيا واحدا لكل مهارةمن مهارات تناول العلاقات.
- صياغة العبارة فى زمن الوقت الحاضر.

- **رابعا:تقدير درجات البطاقة**:

قد تم اختيار اسلوب التقدير الكمى لأداء الطلاب وهواعطاء (١) درجة واحدة عند انجاز مهارة تناول العلاقات الموزعة على مراحل الخريطة العقلية واعطاء(٠) صفر عند عدم توفر انجاز مهارة تناول العلاقات.

- **خامسا:ضبط بطاقة مهارات تناول العلاقات** :

بعد التوصل إلى الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة كان لابد التأكيد من سلامتها من خلال
مايلى:

- **صدق البطاقة**:

قد تم عرض البطاقة على مجموعة المحكمين الذين أبدوا ملاحظاتهم بالتعديل أوالحذف أوالأضافة وقد أخذ بها للتوصل إلى الصورة النهائية للبطاقة.

- **ثبات البطاقة**:

قد تم اجراء تجربة استطلاعية بمعاونة أحد المعلمين بتخصيص بطاقتان للتطبيق أحدهما للمعلم المعاون والاخرى للباحث فى فصلين للصف الثالث الثانوى بمدرسة بنها الثانوية العسكرية حيث عدد طلاب كل فصل(٢٠) طالب وبعد الانتهاء من عملية الملاحظة التى أستغرقت حصة كاملة تم تفريغ بيانات الاداء وتم حساب نسبة الاتفاق بمعادلة كوبر cooper(علام،١٩٩٣ ،ص ٩٦) وهى: نسبةالاتفاق=عددمرات الاتفاق× ١٠٠

عدد مرات الاتفاق+عدد مرات عدم الاتفاق

وقد جاءت نسبة الاتفاق فى المتوسط الحسابى (٧٩و٨٢).

- **ج-الصورةالنهائيةللبطاقة** :

تم التوصل إلى الصورة النهائية للبطاقة(ملحقرقم٥) حيث تشمل مهارات تناول العلاقات الموزعة على مراحل الخريطة العقلية المتكاملة كما يتضح فى الجدولالتالى:

جدول رقم(٢) : مهارات تناول العلاقات الموزعة على مراحل الخريطة العقلية المتكاملة المقترحة

م	مراحل الخريطة العقلية	مهارات تناول العلاقات	أرقام بنود المهارات بالتسلسل	المجموع
١	مرحلة تحديد الأهداف	الوعى بالمصادر المتاحة، الوضوح، التحكمبالتهور. التفكير بمرونة، المثابرة، التساؤل، الأصغاء العمل بأقصى كفاءة، التخطيط الجيد	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩	٩
٢	مرحلة البدائل الاحتمالية	التفكير التبادلى، التغذية الراجعة	١٠ ١١	٢
٣	مرحلة أفضل البدائل	التفكير والتأمل، جودة النتج	١٢ ١٣	٢
٤	مرحلة حل المشكلة	التطبيق	١٥,١٤	٢
	المجموع			١٥

- **٥- إعداد اختبار مواقف اتخاذ القرار**:

لاعداداختبار مهارات اتخاذ القرار تم إتباع الخطوات التالية:

- **أولا** : **تحديد الهدف من الاختبار**:

يهدف الاختبارإلى التعرف على قدرة الطلاب المتعلمين أفراد العينة على اتخاذ القرار الصحيح فى بعض المواقف التاريخية المتضمنة وحدة " مصر وقضايا العالم العربى المعاصر" وكذلك فى بعض مواقف الحياة الحياتية التى قد يمربها الطلاب فى حياتهم ، مع العلم أنه لاتوجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة ،وقد أرفق معالاختبار تعليمات توضح للطلاب الهدف من المقياس وكيفية الإجابة عليه بحرية تامة.

- **ثانيا** : **تحديد أبعاد الاختبار**:

سوف يشمل الاختبار على مراحل الخريطة العقلية الأربعة المتكاملة فى اتخاذ القرار والتى من خلالها يتم المرور بكل من مهارات الفهم التاريخى ومهارات تناول العلاقات وهى فى كل من مرحلة تحديد الهدف والبدائل الاحتمالية وأفضل البدائل وأخيرا المرحلة الرابعة حل المشكلة أو اتخاذ القرارالصحيح السليم.

- **ثالثا** :**اعداد مفردات الاختبار وتعديلها**:

- قد تم اختيار أسئلة الاختيار من متعدد Multiple Choice Questions الذى يتكون من سؤال رئيسى قد يحوى مشكلة تاريخية أو حياتية وتكون البدائل أو

الاختيارات المتعددة إجابات أو حلول ممكنة لهذه المشكلة، وقد روعى أن تكون البدائل موزعة توزيعا عادلا بين ثلاث بدائل(أ،ب،ج) وعلى الطالب اختيار إجابة واحدة يرى أنها أكثر القرارات صحة من القرارات الأخرى البديلة مع وضع علامة فى الأقواس التى أمام الإجابة المختارة.

- قد تم صياغة مفردات الاختبار وفق تحقيق متطلبات قياس مراحل اتخاذ القرار فى الخريطة العقلية.
- قد اشتملالاختبار على عدد (٢٩) مفردة موزعة على مواقف تاريخية وحياتية روعى التوازن بينها وصياغتها بصورة سهلة وموجزة.
- وقدعرضت المفردات الأسئلة على السادة المحكمين لإبداء الرأى بشأن مايلى :
  - ✓ ملائمة مفردات الاختبار لمستوى الطلاب.
  - ✓ إرتباط كل مفردة بمراحل اتخاذ القرار فى الخريطة العقلية.
  - ✓ وضوح المفردات من ناحية الصياغة اللغوية.
  - ✓ ملائمة وضوح تعليمات الاختبار.

وقد اسفرت هذه الخطوة عن مجموعة من الملاحظات من تعديل وإضافة وحذف وروعت جميعها وتم إجراء التعديلات اللازمة فأشتمل الاختبارعلى (٢٨) مفردة .

- **رابعا** : **تقدير درجات الاختبار**:

لقد تم توزيع الدرجات على مستوى التدرج فى اختيار الاجابة الاكثر صحة من البدائل الثلاثة حيث تتدرج الدرجات من(٣) درجات للاجابة الأكثر صحة فى اتخاذ القرار إلى (٢) درجتان الأقل صحةفى أتخاذ القرار إلى (١) درجة واحدة لأقل اختيار صحيح فى اتخاذ القرار وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس هى(٨٤) درجة.

- **خامسا** : **التجربة الاستطلاعية للاختبار** :

لقد تم تطبيق الاختبارعلى عينة استطلاعية من طلاب الصف الثالث الثانوى بمدرسة الثانوية العسكرية ببنها وقد بلغت العينة (٢٧) طالباوقد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية مايلى:

- **أ- تحديد زمن الاختبار**:

تم تحديد زمن الاختبار من خلال المعادلة التالية:

زمن الاختبار= زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الطالب الاخير ٤٠+٨٠= ٦٠دقيقة

٢ ٢

مما يكون زمن الاختبار(٦٠) دقيقة من بداية الإجابة حتى نهاية هذا الزمن المحدد.

- **ب-حساب صدق الاختبار**:

قد تم حساب الصدق عن طريق صدق المحتوى المنطقى وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين أكدوا موافقتهم عليه دون تعديل فى أى مفرداته،مما يؤكد على صدقه المنطقى المرتفعوأن عباراته ممثلة لما يقيسه .

- **ج - حساب ثبات الاختبار**:

قد تم استخدام معادلة ألف كرونباخ Cronbach's alpha وقد بلغ معامل الثبات (٠٨١) وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات الاختبار وان مفرداته تقيس ماوضعت لقياسه.

- **د-الصورة النهائيةللاختبار**:

تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار(ملحق رقم ٦) الذى يشمل على (٢٨) مفردة تم توزيعها على مواقف تاريخية ومواقف حياتية وهذا مايوضحه الجدول التالى:

جدول رقم(٣) : توزيع مواقف مهارات اتخاذ القرار على مفردات الاختبار

م	عدد مفردات المواقف التاريخية	عدد مفردات المواقف الحياتية	المجموع
١	١٥	١٣	٢٨

- **٦-عينة الدراسة** :

تم اختيار مجموعة عينة الدراسة الحالية من طلاب الصف الثالث الثانوى بمدرسة بنها الثانوية بنين بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية ،فى العام الدراسى ٢٠١٢- ٢٠١٣م وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (٢٥ طالبا) ومجموعة ضابطة(٢٥طالبا).

- **٧-تطبيق أدوات الدراسة قبليا** :

قد تم تطبيق كل من اختبار مهارات الفهم التاريخى وبطاقة ملاحظة مهارات تناول العلاقات واختبارمهارات اتخاذ القرار على مجموعتى عينة الدراسة قبل تطبيق تدريس الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOMعلىالمجموعة التجريبية وفق مراحل الخريطة العقلية.

- **٨-نتائج التطبيق القبلى** :

بعد جمع البيانات من التطبيق القبلى لكل من اختبار الفهم التاريخى وبطاقة الملاحظة واختبار اتخاذ القرار على مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار (ت) لحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى كما يتضح من الجدول التالى:

جدول رقم (٤) : نتائج التطبيق القبلى لاختبار مهارات الفهم التاريخى(ت) ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ت	م	ع	قيمة ت
الضابطة	٢٥	٤,٣	١,٨٤	٠٩٧،. غير دالة إحصائيا
التجريبية	٢٥	٤,٦	١,٥٢	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا مما يشير هذا إلى عدم وجود فرق دال بين استخدام مهارات الفهم التاريخى بين المجموعتين قبل تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM.

ويوضح الجدول رقم(٥) نتائجالتطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات تناول العلاقات

جدول رقم(٥) : نتائج التطبيق القبلى لبطاقة الملاحظة فى مهارات تناول العلاقات(ت) ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ت	م	ع	قيمة ت
الضابطة	٢٥	٣,٣	١,٨١	٠,٨٧غير دالة إحصائيا
التجريبية	٢٥	٣,٧	١,٧٢	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا مما يشير هذا إلى عدم وجود فرق دال بين استخدام مهارات تناول العلاقات بين المجموعتين قبل تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM.

ويوضح الجدول رقم(٦) نتائج التطبيق القبلى لاختبار مهارات اتخاذ القرار

جدول رقم(٦) : نتائج التطبيق القبلى لاختبار مهارات اتخاذ القرار(ت) ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	ت	م	ع	قيمة ت
الضابطة	٢٥	٣,١	١,٧٢	٠,٨٤غير دالة إحصائيا
التجريبية	٢٥	٣٠,٤	١,٦٩	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا مما يشير هذا إلى عدم وجود فرق دال بين استخدام مهارات اتخاذ القرار بين المجموعتين قبل تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM.

- **٩- تطبيق الاستراتيجية التعليمية**:

قد تم تدريس الوحدة الدراسية" مصر وقضايا العالم العربى المعاصر" فى يوم ٢٤\٣\٢٠١٢م حتى يوم ٢١\٤\٢٠١٢م بواقع (٢) حصة فى الاسبوع مما أصبح مجموع الحصص (٨) حصص وزمن الحصة الواحدة (٤٥)دقيقة .

- **١٠- تطبيق أدوات الدراسة بعديا**:

قد تم تطبيق أدوات الدراسة الخاصة لكل من اختبار مهارات الفهم التاريخى واختبار مهارات اتخاذ القرار فى يوم ٢٢\٤\٢٠١٢ أما بطاقة الملاحظة فقد تم تطبيقها أثناء تطبيق الاستراتيجية التعليمية وفق الزمن الخاص بها .

- **١١- نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها** :

- **لاختبار صحة الفرض الأول للدراسة والذى ينص على** :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجاتالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات الفهم

التاريخى لصالح المجموعة التجريبية" ولقد تم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى ونتيجة (ت) ودلالتها كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول رقم (٧) : دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات الفهم التاريخى

المجموعة	ت	م	ع	قيمة ت
الضابطة	٢٥	٣٧,٨٧	٤,٦٠	
التجريبية	٢٥	٤١,١٨	٣,٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة دالة إحصائياعند مستوى(١٠,٠)مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب لصالح المجموعة التجريبية وقد ترجع هذه الفروق إلى استخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM التى أستطاعت أن تحقق مهارات الفهم التاريخى المتضمنة فى الخريطة العقلية المتكاملة من تذكر وتحليل ومقارنة وتصنيف وترتيب وتلخيص المرتبطة بتدريس محتوى الوحدة الدراسية مصر والصراع العربى الإسرائيلى .

- **ب-اختبارصحة الفرض الثانى للدراسة والذى ينص على** :

" توجدفروقذاتدلالةإحصائيةعندمستوى (١٠,٠) بينمتوسطىدرجاتالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطةفىمهاراتبطاقة ملاحظةمهارات تناول العلاقاتلصالحالمجموعة التجريبية" كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول رقم (٨) : دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى بطاقة ملاحظة مهارات تناول العلاقات

المجموعة	ت	م	ع	قيمة ت
الضابطة	٢٥	٤١,٩٧	٤,٣٤	٠,٠١ دالة عند مستوى
التجريبية	٢٥	٦٠,٧٧	٥,٤٣	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة داله عند مستوى (١٠,٠)مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبيةفى استخدام مهارات تناول العلاقات المتضمنة بطاقة الملاحظة وقد ترجع هذه الفروق إلى استخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM التى أستطاعت من خلال مراحلها والتكتيكات التدريسية المستخدمة فى اجراءتها من تعلم تعاونى ومناقشة وحوار وعصف ذهنى أن تحقق هذهالمهارات المتضمنة فى مراحل الخريطة العقلية المتكاملة من الوعى بالمصادر المتاحة، الوضوح،التحكمبالتهور، التفكيربمرونة،المثابرة، التساؤل، الأصغاء، العمل بأقصى كفاءة، التخطيط الجيد المرتبطة بمرحلة تحديد الهدف ومهارات التفكير التبادلى، التغذية الراجعة فى مرحلة البدائل الاحتمالية ومهارات التفكير والتأمل وجودة المنتج

فى مرحلة أفضل البدائل وأخيرا مهارة التطبيق فى مرحلة حل المشكلة فى اتخاذ القرار وذلك عند تدريس محتوى الوحدة الدراسية "مصر والصراع العربى الإسرائيلى" .

- **ج- اختبار صحة الفرض الثالث للدراسة والذى ينص على**

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (١،،٠) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية" كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول رقم (٩) : دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات اتخاذ القرار

المجموعة	ت	م	ع	قيمة ت
الضابطة	٢٥	٤٣،٠٥	٤,٤٥	٠,٠١ داله عند مستوى
التجريبية	٢٥	٦٢ ،٦٠.	٥,٥٤	

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة داله عند مستوى (١،،٠)مما يؤكد وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطى درجات الطلاب فى اختبار اتخاذ القرارلصالح المجموعة التجريبيةوقد ترجع هذه الفروق إلى قدرة الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOMأن تحقق تنمية استخدام مراحل اتخاذ القرار فى الخريطة العقلية المتكاملة فى معالجة قضايا على المدى القريب الذى يختص بقضايا تاريخية ترتبط بمحتوى الوحدة الدراسية" مصر والصراع العربى الإسرائيلى" وكذلك على المدى البعيد الذى يرتبط بقدرة الطلاب على اتخاذ قرارات صحيحة إزاء مشكلات حياتيه قد تجابهم فى حياتهم .

- **د-اختبار صحة الفرض الرابع للدراسة والذى ينص على**

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدى فى كل من مهارات الفهم التاريخى و مهارات تناول العلاقات ومهارات اتخاذ القرار"

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون Personلتوضيح ما إذا كانت هناك علاقة أم لا، ومانوع هذه العلاقة، كما يوضح الجدول التالى:

جدول رقم (١٠) : حساب قيمة معامل الارتباط للتطبيق البعدى للمجموعة التجريبيةلكل من اختبار مهارات الفهم التاريخى وبطاقة ملاحظة مهارات تناول العلاقات واختبار مهارات اتخاذ القرار

التطبيق	عدد الطلاب	معامل الارتباط بين أدوات الدراسة	الدلالة الإحصائية
البعدى	٢٥	٠,٧١	دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات المجموعة التجريبية بعديا لأدوات الدراسة قد بلغ(٧١، ٠) وهو معامل ارتباط موجب وقوي ودال، مما يؤكد ذلك على مجموعة من النتائج الموضوعية وهى على النحو التالى:

- توفر التجانس بين كل من مراحل الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM ومراحل الخريطة العقلية المتكاملة فى تنمية كل من مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار وذلك فى تسلسل ترابطى تتابعى ينتهى فى تكامل اتخاذ القرار تجاة مواقف تاريخية أو مواقف حياتية قد تجابه الطلاب.
- فاعلية الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM فى تحقيق تنمية المهارات المستهدفة من فهم تاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار فى سياق من التوازن المستند على طبيعة ديناميكية الحركة بين مراحل الخريطة العقلية المتكاملة المقترحة .
- توفير التجانس والتوازن بين الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج SWOM والخريطة العقلية يعكس عن مدى توفر بيئة متكاملة من المهارات اللازمة لتعلم التاريخ وكيفية التعامل ذاتيا وخارجيا مع المواقف التعليمية من خلال مهارات تناول العلاقات والقدرة على اتخاذ قرارصحيح يتسم بالمرونة والمتابعة خاصة فيما يتصل بأرتباط التعلم بالعالم الخارجى للمتعلمين.
- أكدت بنائية الخريطة العقلية المتكاملةالمقترحة المتضمنة مهارات الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرارعلى وجود بيئة نموذجية تشجع المتعلم على تحديد أهدافه ومتابعة متطلبات مراحل معالجة القضايا حتى الوصول إلى اتخاذ القرار الصحيح لحلها وذلك على كل من المستوى القريب والبعيد.

- **سابعا** : **التوصيات والمقترحات** :

- مراعاة مصممو مناهج التاريخ تضمين مهارات الخريطة العقلية المتكاملة المتضمنة الفهم التاريخى وتناول العلاقات واتخاذ القرار.
- ضرورة تنظيم محتوى مناهج التاريخ بما يلائم تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM من أجل إمكانية تحقيق مهارات الخريطة العقلية المقترحة المرتبطة بها.
- توفير فرص التدريب لمعلمى التاريخ على كيفية تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM ومايصاحبها تطبيقيا مهارات الخريطة العقلية المقترحة.
- ضرورة تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على نموذج سوام SWOM ومايصاحبها تطبيقيا مهارات الخريطة العقلية المقترحة فى تدريس التاريخ فى مرحلة تعليمية غير المرحلة الثانوية للتأكد من مدى فاعليتها.

- **المراجع**:
- **أولا: المراجع العربية**:

١- أحمد ،نعيمة حسن،عبد الكريم،سحر محمد(٢٠٠٠):أثر التدريس بنموذج إجتماعى فى تنمية المهارات التعاونية واتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة العلوم، **الجمعية المصرية للتربية العلمية،مجلة التربية العلمية**،المجلد الثالث،العددالرابع،ديسمبر.

٢- إسماعيل،ماهر،الرافعى،محب(٢٠٠٣):**التقويم التربوى،أسسه وإجراءته**،الرياض،مكتبة الرشد.

٣- تيرنر،توماس.ن(٢٠٠٥):**الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية،اساسيات التدريس الصفى**،ترجمة خضر،فخرى رشيد،دبى ،دار القلمللنشر والتوزيع.

٤- **ألبريخت،كارل(٢٠٠٨)**: الذكاء الإجتماعى،علم النجاح الجديد،الرياض،مكتبة جرير.

٥- الجزار،نجفة قطب،بدوى،محمد(٢٠٠٦) : فعالية استراتيجية التساؤل الذاتى فى تدريس التاريخ على تنمية الفهم التاريخى ومهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف الأول الاعدادى، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات**،العدد السادس.

٦- الجلوى،محمود جابر حسن(٢٠٠٨):فاعلية برنامج مقترح فى الجغرافيا المحلية لتنمية بعض مهارات الخرائط واتخاذ القرار لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية،**رسالة دكتوراة،غير منشورة،جامعة المنصورة،كلية التربية فرع دمياط.**

٧- الجمل،على أحمد(٢٠٠٥):**تدريس التاريخ فى القرن الحادى والعشرين**،القاهرة ،عالم الكتب.

٨- الخلف،سعد إبراهيم(٢٠٠٥):فاعلية برنامج تدريس مبنى على الاستراتيجيات المعرفية للتعلم فى تنمية مهارات تفكير صنع القرارلدى طلبة جامعة الأمير سلطان بالرياض،**رسالة دكتوراة ،غير منشورة،جامعة الأردن،عمان،الأردن**،

٩- العدوان، الزيادات،زيد سليمان،ماهر مفلح(٢٠٠٩):أثر استخدام طريقى العصف الذهنى فى تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف التاسع الاساسى فى مبحث التربية الوطنية والمدنية فى الأردن ،**عمان ،مجلة الجامعة الاسلامية، ساسلة الدراسات الانسانية**، المجلد(١٧)، العدد الثانى.

١٠- العنزى،عبدالله قريطان(٢٠٠٧): أثر برنامج تعليمى مستند لنموذج سوام فى تنمية مهارات اتخاذ القرارلدى طلاب الصف السادس الإبتدائى فى مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية،**رسالة ماجستير ،غير منشورة،جامعة البلقاء التطبيقية،عمان،الأردن.**

١١- القرعان،عبد الجليل(٢٠٠٣):أثر برنامج تعليمى مستند لنظرية سنبر نبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوى،**رسالة دكتوراة ،غير منشورة،جامعة الأردن ،عمان.**

١٢- القويدر،شريفة(٢٠٠٧):أثر استخدام ثلاث طرائق تدريس توظف الأحداث الجارية فى التحصيل واكتساب مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثامن فى مبحث التربية الوطنية والمدنية،**رسالة ماجستير ،غير منشورة،جامعة اليرموك،الأردن.**

١٣- اللقانى ،أحمد حسين(١٩٩٣): **الإبداع مدخل لتطوير المناهج**،القاهرة،معهد جوته.

١٤- اللقانى ،أحمد حسين،الجمل،على(١٩٩٦): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس**،القاهرة،عالم الكتب.

١٥- اللقانى،أحمد حسين وأخرون(١٩٩٠):**تدريس المواد الإجتماعية**،القاهرة،عالم الكتب.

١٦- أنيس،إبراهيم واخرون(١٩٧٢):**المعجم الوسيط**،القاهرة،الطبعة الثانية.

١٧- جروان،فتحى عبد الرحمن(١٩٩٩):**تعليم التفكير،مفاهيم وتطبيقات**،العين،دار الكتاب الجامعى،طبعة١ .

١٨- جينسن. إيريك(٢٠٠٧):**التعلم المبنى على العقل،العلم الجديد للتعليم والتدريب**،الرياض،مكتبة جرير.

١٩ حزين،محمد عبد المجيد(١٩٨٩):منهج المواد الاجتماعية للصف السابع الاساسى من وجهة نظر الموجهين،**دراسات فى المناهج وطرق التدريس**،العدد الخامس،يناير.

٢٠- حسن، هانى محمد(٢٠٠٧):تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجيات ماوراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخى،ين، **رسالة دكتوراة،غير منشورة،كلية التربية،جامعة الاسكندرية.**

٢١- حميدة،مختار حميدة(١٩٨٦): تنمية مهارات تدريس التاريخ لدى خريجى كليات التربية،**رسالة دكتوراة،غير منشورة،كلية التربية،جامعة شمس.**

٢٢- رزق الله،رندا سهيل(٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبى لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأولالثانوى،دراسة ميدانية شبه تجريبية فى مدارس دمشق الرسمية،**رسالة ماجستير، جامعة دمشق،دمشق،سوريا.**

٢٣- رشوان،سحر رجب محمد(٢٠٠٩):فاعلية استخدام التاريخ الشفوى فى تدريس التاريخ على تنميةالوعى التاريخىوالتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ،**مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**،العدد٢٢،أغسطس.

٢٤- زهران،حامد عبد السلام(٢٠٠٥):**علم النفس النمو،الطفولة والمراهقة**،القاهرة،عالم الكتب.

٢٥- السمادونى،السيدإبراهيم(٢٠٠٧):**الذكاءالوجدانى،أسسه،تطبيقاته،تنميته**،عمان،دار الفكر.

٢٦- سوارتز،روبرت،باركس،ساندرا(٢٠٠٥): **دمج مهارات التفكير الناقد والابداعى فى التدريس،دليلتصميمالدروس**،ترجمة أبوعياش،عماد أحمد،البلوشى،فاطمة يوسف،مركز إدراك.

٢٧- سويد،عبد المعطى(٢٠٠٣):**مهارات التفكير ومواجهة الحياة**،العين،دار الكتاب الجامعى.

٢٨- شاهين،محمد(٢٠٠٨):**استخدام قوة التفكير الايجابى**،الجيزة،دار مشارق للنشر والتوزيع.

٢٩- شلبى،نوال محمد(٢٠٠٠): أثر التفاعل بين كل من بروفيل واساليب صنع القرار وبعض طرق التدريس على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار فى بعض القضايا ذات الطبيعة الجدلية لدى طلاب المرحلة الثانوية،**المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية،البحث التربوى.**

٣٠- طعمة،أمل أحمد(٢٠٠٥):أثر برنامج لتنمية مهارات اتخاذ القرار فى السلوك القيادى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى فى مدينة دمشق،**رسالة ماجستير،غير منشورة،جامعة البلقان التطبيقية،عمان، الأردن.**

٣١ عبد العزيز،السعيد الجندى(٢٠٠٤):أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهنى فى تدريس التاريخ على الفهم التاريخى وتنمية التفكير الابداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى،**مجلة كلية تربية بنها**، العدد٥٩،أكتوبر.

٣٢- عبد الكريم،عمر أحمد(٢٠٠٤): **النموذج الأمثل الشامل لكل المدرسة (SWOM)**،ابوظبى، مركز إدراك،ط١.

٣٣- عبدون، سيف الدين يوسف(١٩٧٩):دراسة اتخاذ القرار لدى بعض تلاميذ المدارس الثانوية وعلاقته بمتغيرات معينة للشخصية ،**رسالة ماجستير، غير منشورة،جامعة الأزهر، كلية التربية.**

٣٤- علام،صلاح الدين محمد(١٩٩٣): **الاساليب الاحصائية والاستدلالية البارامترية واللابارامترية فى تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية**، القاهرة، دار الفكر العربى.

٣٥- على، رضا محمد توفيق محمد(١٩٩٧):تطوير منهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء مفهوم الوعى الكونى،**مجلة كلية التربية،بنها**، الجزء الثانى،يناير.

٣٦- عمران،تغريد(٢٠٠٦): برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاخلاقية ومهارات اتخاذ القرار فى مواقف الحياة اليومية وقياس أثره لدى تلميذات الاعدادية العامة والمهنية، **المؤتمر العلمى الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الانسان العربى**، المجلد الثانى، جامعة عين شمس، دار الضيافة،٢٥- ٢٦ يوليو.

٣٧- فتحى،محمود جهاد(١٩٨٧):تقويم مناهج المواد الاجتماعية للصف السادس بالتعليم الاساسى فى ضوء وظيفتها الاجتماعية،**رسالة ماجستير،غير منشورة،كلية التربية،جامعة عين شمس.**

٣٨- كيوان،بهاء الدين وجيه(٢٠٠٦):أثر دمج مهارات التفكير فى منهاج العلوم على مستوى التفكير لدى طلبة الصف الخامس وتحصيلهم فى مادة العلوم،**رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان ، الأردن.**

٣٩- مارزانو،ج، واخرون(٢٠٠٠):**ابعاد التعلم ،بناء مختلف للفصل الدراسى**،تعريب عبد الحميد،جابر،الأعسر،صفاء،شريف، نادية، القاهرة، دار قباء للطباعةوالنشر والتوزيع.

٤٠- مبارك،خضر ذيب(٢٠٠٢):أثر برنامج تدريبى فى التوجيه المهنى على النضج المهنى واتخاذ القرار المهنى لدى طلبة الصف العاشر فى مدارس مديرية الجليل،**رسالة ماجستير، غير منشورة.جامعة القدس،القدس.**

٤١- مبيض،مأمون(٢٠٠٣):**الذكاء العاطفى والصحة العاطفية**، المكتب الاسلامى.

٤٢- محمد،عبدالله على،حسن،محمد أمين(٢٠٠٤): أثر استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهنى واتخاذ القرارفى تدريس الاحياء على تنمية العمليات المعرفية وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية،**المؤتمر العلمى السادس عشر،تكوين المعلم**، المجلد الثانى،٢١- ٢٢ يوليو.

٤٣- يحيى،صفاء علام سالم(٢٠٠٨):فاعلية مدخل القضايا والمشكلات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخى لطلاب المرحلة الاعدادية،**رسالة ماجستير،غير منشورة، كلسية التربية، جامعة عين شمس.**

- **ثانيا : المراجع الأجنبية :**

1. AlfiIZ, R. J. D.(2001), *Improving children making skills*. Newyork, Cambridge University Press.
2. Barry,K.P(1987) *Practical Strategies for the Teaching Thinking*. New york Allyn Bacon .
3. Gregory,R.S&Cleman.R.T.(2001)*Tmpraving Students Decision Making Skills*.Decysion Research Research Engine. Oregon. AvailableatERIC Database (E D 316498).
4. Harris,M.Hasler.K.Coughlin.M(1999*) Improving Student Interperspnal Skills Through the Decision-Making Process.*Elementary and Early Childhood, 38 (2), 162-174.
5. Lee,L.D(2009) *Program to Increase Selected 9 and10 Graders Career Decision Making Skills*. National Ed. Program for Educational Leaders.Nova University.
6. Omar,A(2002) *School Wide Optimum Model*.United Arab Emirats:Idrac Center.
7. Placek, R. & person, K. (1998) *ImprovingDecision-Making Skills in Adolescents Counseling and Personal Services*. Masters Action Research Project Saint Xavier University and IRL/SKY Light Virginia.
8. Scott,L.R. (2011) *Using Counterfactual History to Enhance Students Historical Understanding*.New York, Cambridge University Press.
9. Swartz,R(2003)*Infuding Critical and Creative Thinking Into Content* I*nstruction*. .New tonville, The national center for teaching thinking.
10. Walsh,B. (2005)*History and ICT.History Teacher*. Vol,36. No(2) 64-78.
11. Yadergari,S.O & Connel. R. (1997) Selected School Variables and the Achievement Related Decision-Making Teams. New York, England Educational Research. Team Work.